



## سفراء الثقافة الإيرانية يبحثون سبل التعاون المشترك مع دول الجوار

الثقافة والفن والدبلوماسية الثقافية من القضايا ذات الإهتمام الواسع، والمستشارون الثقافيون لكل بلد هم سفراء ثقافة بلدهم في البلدان الأخرى، والتعاون الثقافي المشترك بين البلدان من المحاور الهامة لكل مجتمع، حيث يتطرق إليه المستشارون الثقافيون، وهذا يحظى بأهمية كبيرة خاصة مع الدول الجوار. يُقام حالياً المؤتمر الإقليمي الأول لمستشاري الثقافة الإيرانيين في الدول الجوار بتهران..

# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



تأمين السلامة للرحلات الجوية  
بمنتجات إيرانية قائمة على المعرفة



«طوفان الأقصى»، يُعمّق أزمات  
«إسرائيل»، الإقتصادية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٤٧ ● الاثنين ● ٢٣ ربيع الأول ١٤٤٥ ● ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٦٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



241120007579005



al-vefagh.net

newspaper.al-vefagh.ir

الاف المفقودين ومئات القتلى والاسرى في صفوف العدو

## مواصلة «الطوفان»

انذار من حزب الله.. الكنيست يبسط يد الجيش لأي مجزرة

رئيسى الجمهورية مُهاتفاً هنية والنخالة:

### تنهيدة الشعب المظلوم تحوّلت إلى عاصفة

المتحدث الرسمي باسم حركة الجهاد الاسلامي للوفاق:

المقاومة لا زال في جعبتها الكثير.. والعدو يعيش حالة تخبّط



الصفحات ١٠٠ و ١١



يمكنكم متابعتنا  
في مواقع التواصل الاجتماعي

الوفاق

صحيفة إيران الدولية

## أخبار قصيرة



## إنهاء التواجد العسكري الاجنبي في المنطقة ضروري

قال وزير الدفاع الإيراني العميد محمد رضا اشتياني، خلال محادثة هاتفية مع نظيره السوري الفريق علي محمود عباس، يوم الاثنين، ضمن اشارته الى استشهاده وجرح عدد من ضباط وكوادر الكلية الحربية في حمص اثر هجوم اراهي، قال: يجب إنهاء التواجد العسكري الاجنبي غير المشروع في سوريا والمنطقة في أسرع وقت. وأضاف العميد اشتياني في هذه المكالمة الهاتفية: نحن نقف بجانب الشعب السوري الشامخ والمقاوم وان الجمهورية الاسلامية الايرانية وبالإخص وزارة الدفاع على استعدادها لإرسال اي نوع من المساعدات الانسانية الطبية والعلاجية سواء في مجال الكادر الطبي او التجهيزات الطبية.



## إيران وعمان نحو تعزيز التعاون القضائي

اجرى مدير عام الشؤون القنصلية لسلطنة عمان والوفد المرافق له في طهران، مباحثات أمس الأحد مع نظيره الإيراني وعدد من المسؤولين المعنيين، حول توقيع مذكرة تفاهم للتعاون الثنائي في مجال تبادل السجناء وإعادة المدانين والمساعدة القضائية بين البلدين. هذه المباحثات جاءت عقب الاجتماع القنصلي المشترك الذي عقد بين المسؤولين العمانيين والإيرانيين قبل نحو شهر، ويهدف متابعة احر الاجراءات القنصلية المشتركة والتوافقات الثنائية الحاصلة في هذا الخصوص. وتباحث الجانبان الإيراني والعماني، حول توقيع اتفاق ينص على تبادل المدانين والمساعدة القضائية بشأن القضايا الجنائية والمدنية بين طهران ومسقط.



## إيران تعزي أفغانستان بضحايا زلزال هرات

أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني، عن أسفه لمصرع عدد من الأفغان نتيجة زلزال هرات، مقدما التعازي للهيئة الحاكمة والشعب الافغاني الجار والمسلم والشقيق. وعبر كنعاني عن تعازيه للعائلات المكمومة والمتضررة وتمنى الشفاء العاجل للمصابين في هذه الكارثة الطبيعية، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتعاطف مع الشعب الافغاني جراء وقوع الزلزال. وهز زلزال بقوة ٦,٣ درجة على مقياس ريختر مناطق واسعة من أفغانستان صباح يوم السبت. وكان مركز هذا الزلزال بالقرب من مدينة هرات الواقعة شمال غرب أفغانستان، ووقع في عمق ١٠ كيلومترات، وتسبب بوقوع مئات الضحايا.

في موقف أضعف من ذي قبل.

## دعوة للتضامن مع المقاومة الفلسطينية

بالتزامن مع عملية طوفان الأقصى، تباحث وزير الخارجية حسين أمير عبدالمهيان مع نظيره التركي هاكان فيدان مساء السبت، بشأن التطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية. وأكد الجانبان، خلال محادثة هاتفية، أثناء تقييمهما لآخر التطورات في فلسطين، على أهمية احترام حقوق الشعب الفلسطيني. ووصف أمير عبدالمهيان في هذا الاتصال الهاتفي حركة المقاومة بالعفوية ونتيجة لجرائم الكيان الصهيوني المستمرة ضد فلسطين. كما أكد وزير الخارجية على ضرورة تضامن ووحدة الدول الإسلامية في نصرة القدس الشريف ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم والمقاوم.

## رد فعل طبيعي دفاعا عن الحقوق المشروعة

في السياق أيضاً، وصف المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، عملية "طوفان الأقصى" بأنها حراك عفوي لفصائل المقاومة والشعب الفلسطيني المظلوم دفاعاً عن حقوقه المشروعة وغير القابلة للإنكار ورد فعل طبيعي على السياسات المثيرة للحرب والاستفزازية والعنصرية للصهاينة خاصة رئيس الوزراء المتطرف والمغامر للكيان الصهيوني الغاصب. وقال كنعاني: الحق الأصيل للشعب الفلسطيني المظلوم في الدفاع عن نفسه وأرضه ومقدساته ضد الاحتلال والعدوان اليومي والإرهاب المنظم للكيان الصهيوني حق طبيعي ومشروع يستند إلى كافة المعايير الدولية المعترف بها والمبادئ الأساسية للقانون الدولي.

## تعزيز جبهة المقاومة

في السياق، دعت الأمانة العامة للمؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية التابع لمجلس الشورى الإسلامي، في بيان لها ابناء الأمة الإسلامية والأمم المطالبة بالعدالة الى الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ودعمه دعماً شاملاً باستخدام كافة الإمكانيات لتعزيز جبهة المقاومة، مؤكدة على تحقق الوعد الإلهي بزوال الكيان الصهيوني الغاصب. وقد اصدرت الأمانة العامة الدائمة للمؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية التابع لمجلس الشورى الإسلامي بياناً ناشدت فيه الدول المطالبة بالعدالة أن تقف الى جانب الشعب الفلسطيني وتدعمه دعماً شاملاً. واشاد البيان بإنجازات الشعب الفلسطيني البطل ومقاومته الباسلة لافتاً الى انه ومرة اخرى قد سطرت هذه الانجازات ملحمة خالدة ومبادرة عظيمة اخلت فلسطين والمنطقة في مرحلة جديدة وحاسمة. وتابع البيان مشيراً الى ان ابناء الشعب الفلسطيني البطل قد وجهوا ضربات قاتلة للقوى العسكرية والاستخباراتية والأمنية والسياسية والثقافية والدعائية والإعلامية، كرد فعل على التنديس المتكرر للمسجد الأقصى والجرائم الصهيونية اليومية بحق أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة. وأضاف البيان: ان هذه الضربة اتت بالاستفادة من فن الحرب الإدراكية والمعرفية، عشية الأسبوع الأربعين من الاحتجاجات الداخلية في صفوف الصهاينة وتعدد أقطاب مجتمع الاحتلال والأثار الظاهرة لانهايار وتفكك هذا الكيان، معلنة نهاية سيادة هذا الكيان الغاصب على جغرافية الأرض الفلسطينية.

الى ذلك، أعلن عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي "إبراهيم رضائي" عن عقد اجتماع طارئ لهذه اللجنة بشأن تطورات الاحداث الأخيرة في فلسطين. وتحدث رضائي عن الاجتماع الاستثنائي للجنة الأمن القومي ظهر أمس بشأن التطورات الأخيرة في فلسطين والمنطقة.

محمد باقري، رئيس أركان القوات المسلحة، رسالة بشأن العملية الظاهرة التي تقوم بها حركة "حماس" ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي. وجاء في نص رسالة اللواء باقري: إن العمليات التركيبية والظاهرة التي تقوم بها الفصائل الجهادية الفلسطينية تحت اسم "طوفان الأقصى" ضد مواقع وتحصينات الكيان الصهيوني المدجج بالسلاح في الأراضي المحتلة، أثبتت مرة أخرى الهيبة الزائفة والقوة المزيفة لهذا الكيان المحتل.

## الحركة الهادئة لطوفان الأقصى

وأردف: لقد أبرز المقاومون الفلسطينيون، في هذه العملية المباغتة التي أعدها من الجو والبحر والبر ضد مواقع الكيان الصهيوني، سطرّت مشاهد مشرقة لمقاومة وصمود شعب يعاني من الظلم والاضطهاد. الشعب الذي بعد عدة عقود من الظلم والاضطهاد حقق بدعم من جيل الشباب المتحفز والمعتمد على الإسلام وفي ظل الثقة بالوعد الإلهي، قوة لدرجة أنه أذهل المحللين والاستراتيجيين العسكريين في العالم. وتابع اللواء باقري: إذا كانت انتفاضة الحجارة في يوم من الأيام أداة الدفاع الوحيدة للشعب الفلسطيني الأعرزل، فإن المجاهدين الفلسطينيين اليوم قد وصلوا إلى مستوى من القوة والنمو بحيث أصبحوا قادرين على توجيه ضربة قاصمة للعدو الصهيوني بإطلاق آلاف الصواريخ والقذائف في عملية تركيبية معقدة، ليسخرو من المنظومات الدفاعية والقبة الحديدية. هذه الأسلحة الدفاعية، عندما تقترن بروح الشهادة لدى الشباب الفلسطيني المتحمس، تنتج قوة تماثل السيل العارم الذي يجتث الكيان الصهيوني من جذوره. وتابع اللواء باقري: الحركة الهادئة لطوفان الأقصى هي نتاج الغضب المقدس الذي زرعه العدو الصهيوني في نفوس الشعب الفلسطيني المظلوم، والذي يجب أن يحصده الآن.

## مصدق حقيقي للدفاع المشروع ضد الاحتلال

من جانبه، أكد المستشار السياسي لقائد الثورة الإسلامية الأدميرال علي شمخاني، في تغريدته له حول عملية طوفان الأقصى، أن هذه العملية مصداق حقيقي للدفاع المشروع ضد الاحتلال. وأورد المستشار السياسي لقائد الثورة الإسلامية علي شمخاني في تغريدته له على حسابه بموقع تويتر حول عملية طوفان الأقصى: عملية طوفان الأقصى القاطعة وغير المسبوقة والمؤثرة، هي مصداق حقيقي للدفاع المشروع ضد كيان الاحتلال المجرم، الذي لم يوفّر أي نوع من القمع والجريمة إلا ومارسه ضد شعب فلسطين المظلوم خلال الأشهر الأخيرة. إن المقاومة الفلسطينية حركة متعاطمة ومستقلة، تعود قوتها إلى الدعم الشعبي الواسع النطاق لها.

## إنذار جاد للمساومين في المنطقة

من جهته، اعتبر الأمين العام لمجمع الصحوة الاسلامي العالمي علي أكبر ولايتي، ان انتصار العظيم والاباء، التحية للإمام الخميني (رض) الأقصى "بمناية إنذار جاد للمساومين في المنطقة، وكتب: ما حدث اليوم في الأراضي المحتلة هو تجسيد جزء صغير من القوة المتراكمة لجبهة المقاومة الإسلامية في فلسطين. وكتب ولايتي في رسالة إلى إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وزياد النخالة الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: سلام الله على فلسطين المظلومة القوية ومجاهدي سبيل الحق الذين يواصلون النضال والتضحية والاقترار اليوم بفخر أكثر مما مضى. وأضاف ولايتي: عن الاجتماع الأقصى "ستغير بالتاكيد ميزان القوى بشكل جذري في فلسطين المحتلة، وستضع الكيان الصهيوني



جدارية «طوفان الأقصى» في ساحة ولي عصر وسط طهران



## رئيس الجمهورية مُهاتفاً هنية والنخالة:

## تهنئة الشعب المظلوم تحوّلت إلى عاصفة

الاسلامي المهم للغاية لتلاميذهم، واعربوا عن ارتياحهم لما يشاهدونه من روح جهادية لدى التلاميذ لمقارعة الاستكبار العالمي والكيان الصهيوني.

## رئيس الجمهورية يتابع الأوضاع

وفيما تدخل "عملية طوفان الأقصى" يومها الثاني مُخفّعة أكثر من ٦٠٠ قتيل في صفوف الكيان الصهيوني، تباحث رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، هاتفاً يوم أمس، مع كل من الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطينية "زيند اد النخالة"، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس "اسماعيل هنية"، حول آخر التطورات الراهنة في فلسطين المحتلة، وأكد السيد رئيسي خلال الإتصالين الهاتفيين في دعم إيران المطلق للمقاومة الفلسطينية في عملياتها المباركة ضد العدو الصهيوني.

كما وجّه رئيس الجمهورية، رسالة تهنئة بمناسبة انتصار المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى. وصرح السيد رئيسي: ان إيران تدعو العالم لمشاهدة حقيقة أن تراكم الظلم وعدم العدالة تجاه الشعب الفلسطيني، وإهانة النساء وتدنيس الأقصى أمر غير دائم، مؤكداً أن إيران تدعم الشعب الفلسطيني في دفاعه المشروع.

وجاء في رسالة آية الله رئيسي: وأخيراً تحولة تهنئة الشعب المظلوم إلى عاصفة ضد الظالمين. لقد أشرقت شمس النصر الإلهي من فلسطين من جديد، وأسعدت قلوب المؤمنين، وأعزت أحرار العالم، واذلت الظالمين. وأضاف: تحية من الله وجميع عباده الصالحين والأحرار لشعب فلسطين الصامد البطل، الذي قام بخطوة تاريخية أذهلت وادخلت الرعب في نفوس عالم الظلم. وتابع: تحية للمقاومة وكل رجالها البواسل الذين تخلصوا من وهم العيش في ظل الاسر من قبل الصهيوني المعتدي ومن ثم، بأخذ زمام المبادرة، أظهرها عملياً ان الإرادة الصلبة المتجدرة في الإيمان بالله والتوكل عليه وعلى شعبهم سينتصرون على كل عتاد وسلاح.

\* العزة متأصلة في الإيمان والمقاومة

آية الله رئيسي يتابع مع النخالة وهنية آخر التطورات في فلسطين

## رئيس الجمهورية مُهاتفاً هنية والنخالة:

## تهنئة الشعب المظلوم تحوّلت إلى عاصفة

توالت ردود الفعل المُرحبة والمباركة بعملية "طوفان الأقصى" التي شنتها المقاومة الفلسطينية على العدو الصهيوني، في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكد كبار المسؤولين والمؤسسات الحكومية في بيانات منفصلة على ضرورة دعم نضال المجاهدين الفلسطينيين في هذه العملية المباركة.

حيث نشر مكتب قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي صورة لعملية "طوفان الأقصى" التي تنفذها المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني، على حساب سماحته في موقع "كس" (تويتر سابقاً) أكد فيها، ان الشباب الفلسطيني اليوم هم أشد نشاطاً وحيوية وجهوية من أي زمن خلال هذه الاعوام الثمانين. وعقب إحتفالات حاشدة في جميع أنحاء الجمهورية الإسلامية الإيرانية بانتصارات المقاومة الفلسطينية والوضع المزري والهزائم المتلاحقة التي يمر بها العدو الصهيوني، وفيما إحتشد الملايين من المواطنين في ساحات المدن الرئيسية وقاموا بإبادة فرحتهم بهذه الانتصارات المباركة للمقاومة، تصدّرت لوحة "طوفان الأقصى" الجدارية ساحة ولي العصر (ع) في العاصمة طهران باعتبارها أحدث لوحة يتم وضعها في هذه الساحة الرئيسية تكريماً لأبطال المقاومة الإسلامية في فلسطين المحتلة. وكتبت على هذه اللوحة مقولة لقائد الثورة الاسلامية تقول: اذ انجحت فلسطين في هذه المواجهة الشجاعة التي قامت بها اليوم، فإن ذلك يعتبر نجاحاً للعالم الاسلامي برمته.

الى ذلك، أعلن تلاميذ المدارس في مختلف مناطق البلاد تضامنهم مع أقرانهم الفلسطينيين، وذلك خلال مراسم قرع أجراس التضامن معهم. وفي هذه المراسم التي حضر بعضها مسؤولون من دوائر التربية والتعليم والتعبئة تمت الاشادة بالانتصارات العظيمة التي حققها المجاهدون الفلسطينيون ضد الكيان الصهيوني الغاصب، وأشاروا الى مقولة الامام الخامنئي بأن هذا الكيان في طريقه الى الزوال لا محالة. وأكدوا ضرورة توضيح المعلمين لهذا الموضوع

## "طوفان الأقصى" سيغير ميزان القوى في فلسطين

## أخبار قصيرة

## محكمة لاهاي تلزم أمريكا دفع تعويضات بقيمة ٤٣ مليون دولار لإيران

أعلنت دائرة الشؤون القانونية الدولية التابعة لرئاسة الجمهورية عن تنفيذ القرار رقم ٦٠٤ لمحكمة تحكيم الدعاوى الإيرانية-الأمريكية (القضية A-١٥) والذي يلزم أمريكا بإيداع مبلغ ٤٣ مليون دولار لحساب الجمهورية الإسلامية الإيرانية في البنك الهولندي في لاهاي.

وجاء في جزء من البيان الصادر عن دائرة الشؤون القانونية الدولية التابعة لرئاسة الجمهورية: إنه في القضية A-١٥ المتعلقة بانتهاك التزامات الحكومة الأمريكية بترتيب نقل المواد المدنية الإيرانية وفقاً للبيان الجزائي، أصدرت محكمة تحكيم الدعاوى الإيرانية-الأمريكية القرار رقم ٦٠٤ لصالح إيران، والزمته الحكومة الأمريكية بدفع الأضرار التي لحقت بحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي جزء آخر من البيان، ذكرت دائرة الشؤون القانونية الدولية التابعة لرئاسة الجمهورية إنه وبعد المتابعات المتكررة والمستمرة من قبلها لإستيفاء حقوق إيران، ووفقاً لقرار المحكمة رقم ٦٠٤، فقد أودعت الحكومة الأمريكية أصل المبلغ وهو ٤٣ مليون دولار في حساب الجمهورية الإسلامية الإيرانية في البنك الهولندي في لاهاي.



## البنك الدولي يتوقع نمو الاقتصاد الإيراني

توقع تقرير جديد للبنك الدولي تسجيل الاقتصاد الإيراني نمواً بنسبة ٤/١ بالمئة في سنة ٢٠٢٣.

جاء ذلك في تقرير جديد للبنك حول الوضع الاقتصادي لمنطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا أمس الأحد. وكان تقرير البنك للعام الماضي قدر نمو الاقتصاد الإيراني ٣/٨ بالمئة في سنة ٢٠٢٢.

وفي السياق، أورد التقرير بأن "البنك المركزي الإيراني توقع تسجيل معدل التضخم ٤٢/٦ بالمئة في سنة ٢٠٢٣ هبوطاً من ٤٦/٥ بالمئة في ٢٠٢٢ وسط توقعه بلوغ ٣٥/٨ بالمئة في عام ٢٠٢٤.



## إنتاج منتجات الصلب في إيران تنمو ٨٪

أعلنت منظمة تطوير وتحديث المناجم والصناعات التعدينية الإيرانية "إيميدرو" أن إنتاج شركات الصلب الكبرى المحلية سجل زيادة بنسبة ٨ بالمئة بختام الشهور الخمسة الأولى من السنة المالية الجارية (٢٠ أغسطس/ آب ٢٠٢٣).

وأوضحت "إيميدرو" في بيان أمس الأحد، بأن إنتاج الشركات الكبرى من أنواع المنتجات كحديد التسليح والحوارص المعدنية والصفائح والألوانيب وغيره سجل ٦/٦٨٣ مليون طن بنمو ٨ بالمئة عن الفترة المناظرة السابقة (٢٠٢٢) صعوداً عن ٦/١٧٧ مليون طن.



## البورصة مغلقة؛ الشيكل يتراجع؛ الملاحه الجوية معطلة وخدمات النقل متوقفة

## «طوفان الأقصى»، يُعمق أزمات «إسرائيل»، الإقتصادية

**الوفاق-** تَوَقَّع خبراء اقتصاديون أن تكون لعملية "طوفان الأقصى" -التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية صباح السبت الماضي ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي- تأثيرات اقتصادية مباشرة، وأخرى في المستقبل، كما توقعوا أن تضطر إسرائيل إلى إغلاق البورصة تجنباً لأي تداعيات مالية محتملة، كما من المتوقع أن تعمل خدمات النقل العام بقدرة مخفضة في جميع أنحاء كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وستحدد درجة تداعياته مع تطور الأحداث؛ لكن المؤكد -برأي مطانس- أن المصالح الاقتصادية ستعطل بالكامل جنوب إسرائيل، وربما العاصمة تل أبيب تحت تأثير الضربات الصاروخية للمقاومة الفلسطينية.

وتوقع المحلل الاقتصادي أن تلجأ إسرائيل إلى إغلاق البورصة، مع عودة التداول أمس الأحد تجنباً لحدوث انهيار للأسهم، كما توقع ارتفاع الدولار أمام الشيكل عندما تبدأ التداولات. ودون أن يتحدث عن تفاصيل رقمية، أكد مطانس أن "طوفان الأقصى" سيشكل ضربة اقتصادية لإسرائيل، ربما تتكشف فاتورتها مع تطورات الحرب.

## إحتمال إغلاق البورصة

ولم يستبعد أن تغلق البورصة الإسرائيلية أبوابها في حال استمرت بالهبوط، وتوقع أن يتكدد الاقتصاد الإسرائيلي خسائر فادحة لا يمكن حصرها بهذه المرحلة.

وحسب تعليمات قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية، سَتُعطل الدراسة من منطقة تل أبيب الكبرى حتى مناطق "غلاف غزة"، كما سَتُغلق مئات المناطق الصناعية وآلاف المنشآت التجارية ومجمعات التسوق، وهي التي تشكل عصب الاقتصاد في المنطقة، وتخدم نحو ٣ ملايين إسرائيلي. وقَدَّر حجم الخسائر الإسرائيلية في مواجهات عسكرية سابقة مع المقاومة الفلسطينية بعشرات مليارات الدولارات، للقطاع الاقتصادي والتجاري والسياحي. ويرجح محلل الشؤون الاقتصادية لصحيفة "يديعوت أحرونوت" أن تعمق الخسائر المالية وكلفة الحرب عجز الموازنة العامة لإسرائيل.

## تأثيرات مباشرة

من جهته، قال المتخصص في الاقتصاد السياسي مطانس شحادة: إن عملية "طوفان الأقصى" سيكون لها تأثيرات اقتصادية مباشرة على إسرائيل بشكل عام، وجنوبها بشكل خاص. وأضاف: إن الضرر الاقتصادي سيكون واضحاً،

رحلاتها إلى تل أبيب اعتباراً من مساء السبت ولحين إشعار آخر. بدورها، أكدت شركة طيران "إيجين" اليونانية أنها علقت جميع رحلاتها من وإلى مطار تل أبيب لمدة ٤٨ ساعة اعتباراً من يوم الأحد.

## البنوك مغلقة

عملية "طوفان الأقصى" دفعت وزارة النقل الإسرائيلية إلى الإعلان، صباح الأحد، أنه من المتوقع أن تعمل خدمات النقل العام بقدرة مخفضة في جميع أنحاء دويلة الاحتلال الإسرائيلي، وذلك عقب تخصيص العديد من الحافلات والسائقين للقوات الأمنية، فيما أكدت هيئة الرقابة على البنوك الإسرائيلية، أمس الأحد، أن الجهاز المصرفي سيعمل بشكل محدود في ما يتعلق باستقبال الزبائن.

ويأتي ذلك في ظل إغلاق العديد من الشركات أبوابها، وهروب السياح وإلغاء حاد في الحجوزات الفندقية، وهبوط مؤشر بورصة تل أبيب ٣٥ بنسبة وصلت إلى ٦/٦٥٪.

## خدمات النقل متوقفة

وفي التفاصيل، أعلنت وزارة النقل أنه لن تُشغل خطوط النقل العام في المنطقة المحيطة بغزة، وخاصة الواقعة بين عسقلان وبئر السبع. كما لن تكون هناك خدمة من وسط إسرائيل إلى هذه المناطق. كذلك، أوقفت خدمة القطارات بين العديد من المناطق، فيما سيجرى تشغيلها بشكل جزئي في بعضها الآخر.

من جهتها، أعلنت هيئة الرقابة على البنوك أن عمل المصارف سيكون محدوداً للحفاظ على سلامة الموظفين والعملاء. وسَتُغلق الفروع التي تقع ضمن نطاق يصل إلى ٤٠ كم من قطاع غزة، وستعمل الفروع التي تقع ضمن نطاق ٤٠-٨٠ كم من قطاع غزة بشكل مخفض.

بالإضافة إلى ذلك، قد تكون هناك تغييرات في ساعات عمل الفروع، وستقوم البنوك بإخطار العملاء بالتغييرات المحددة "في أسرع وقت ممكن وتوضيح البدائل المتاحة للجمهور للحصول على الخدمة المصرفية"، بما في ذلك الإحالة لأداء العمليات المصرفية من خلال القنوات المباشرة عبر الهاتف، والموقع الإلكتروني للبنك. وشرح موقع "ذاو ماركر" الإسرائيلي أن الهجوم المفاجئ الشديد من قطاع غزة أثر على النشاط الاقتصادي، بما في ذلك العديد من العمال وأصحاب الأعمال في المنطقتين الجنوبية والوسطى.

## أزمات أخرى

ولا يزال الاقتصاد الإسرائيلي تحت تأثير تداعيات الإضرابات التي رافقت تعديلات قضائية أقرها الكنيست منذ أشهر.

وفي سبتمبر/ أيلول الماضي، قال كبير الاقتصاديين بوزارة المالية الإسرائيلية شموئيل أبرامسون: إن الإستثمارات الأجنبية سجلت انخفاضاً كبيراً في الربع الأول من ٢٠٢٣ بلغ ٦٠٪، مقارنة بالمتوسط في كل من الربعين الأولين لعامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢٢. وقُدِّر حجم الإستثمارات الأجنبية في إسرائيل في ٢٠٢٢ بنحو ٢٨ مليار دولار.

وفي أغسطس/ آب الماضي، حذرت وكالة "موديز" للتصنيف الائتماني من أن المخاوف على الاقتصاد الإسرائيلي بدأت تتجسد، بعد إقرار الكنيست (البرلمان) قانوناً يحد من سلطات المحكمة العليا، ضمن خطة حكومية لإصلاح القضاء. وتتوقع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن يتباطأ الاقتصاد الإسرائيلي إلى ٢/٩٪ من ٢٠٢٣ من نسبة ٣٪ التي كانت متوقعة، وإلى ٣/٣٪ من ٢٠٢٤ من ٣/٤٪ سابقاً. يذكر أن عملية "طوفان الأقصى" تأتي رداً على جرائم الإحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين واقتحاماته المتكررة وعدوانه على المسجد الأقصى.

سَتُغلق البنوك التي تقع ضمن نطاق يصل إلى ٤٠ كم من قطاع غزة، وستعمل الفروع التي تقع ضمن نطاق ٤٠-٨٠ كم من قطاع غزة بشكل مخفض

الدولي في تل أبيب بالصواريخ، ضمن أهداف أخرى واسعة. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت": إن السلطات قررت إغلاق المطارات المحلية وسط وجنوب إسرائيل أمام الاستخدام التجاري وإبقاء بن غوريون مفتوحاً. ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست"، عن هيئة الطيران المدني، قرارها بحظر الرحلات الرياضية والترفيهية عبر إسرائيل، وقالت: لا يمكن لأي رحلات رياضية أو ترفيهية أن تغلق في المجال الجوي الإسرائيلي حتى إشعار آخر في ظل الوضع الأمني.

من جهتها، قالت صحيفة "ذي إندبندنت" البريطانية: إن عدداً من شركات الطيران قامت بتحويل أو إلغاء رحلاتها المتجهة إلى مطار بن غوريون. وأضافت: إن شركة "وايز إير" قامت بتحويل ٤ رحلات طيران كانت في طريقها إلى إسرائيل إلى مطار لارنكا في قبرص، أو عادت إلى مطار الانطلاق في روما. وتابعت: أن شركة طيران "الأناضول جيت" التركية عادت مرة أخرى إلى إسطنبول ولم تكمل رحلتها إلى تل أبيب، كما جرى إلغاء رحلتين لشركة "لوفهانزا" من فرانكفورت وواحدة من ميونخ، وكذلك الرحلات المغادرة على خطوط بروكسل الجوية من العاصمة البلجيكية، وشركة "صن إكسبرس" من أنطاليا في تركيا.

وذكرت شركة الطيران الإسبانية "إيبيريا" أن شركة "إيبيريا إكسبرس" التابعة لها ألغت رحلاتها من وإلى تل أبيب "بسبب الوضع في إسرائيل". وأضافت القناة: أن شركة الطيران الإيطالية "آي تي إيه" ألغت رحلاتها القادمة والمتجهة إلى تل أبيب حتى صباح الأحد، وذلك "لحماية سلامة الركاب والطاقم"، مشيرة إلى أن شركة الطيران البولندية "ال أو تي" ألغت رحلاتها التي تربط العاصمة البولندية بتل أبيب بسبب الوضع في الكيان الصهيوني ولم تقدم معلومات عن الأيام المقبلة. وذكرت شركة الطيران السويسرية "سويس" أنها علقت

وستحدد درجة تداعياته مع تطور الأحداث؛ لكن المؤكد -برأي مطانس- أن المصالح الاقتصادية ستعطل بالكامل جنوب إسرائيل، وربما العاصمة تل أبيب تحت تأثير الضربات الصاروخية للمقاومة الفلسطينية.

وتوقع المحلل الاقتصادي أن تلجأ إسرائيل إلى إغلاق البورصة، مع عودة التداول أمس الأحد تجنباً لحدوث انهيار للأسهم، كما توقع ارتفاع الدولار أمام الشيكل عندما تبدأ التداولات. ودون أن يتحدث عن تفاصيل رقمية، أكد مطانس أن "طوفان الأقصى" سيشكل ضربة اقتصادية لإسرائيل، ربما تتكشف فاتورتها مع تطورات الحرب.

وستحدد درجة تداعياته مع تطور الأحداث؛ لكن المؤكد -برأي مطانس- أن المصالح الاقتصادية ستعطل بالكامل جنوب إسرائيل، وربما العاصمة تل أبيب تحت تأثير الضربات الصاروخية للمقاومة الفلسطينية.

وستحدد درجة تداعياته مع تطور الأحداث؛ لكن المؤكد -برأي مطانس- أن المصالح الاقتصادية ستعطل بالكامل جنوب إسرائيل، وربما العاصمة تل أبيب تحت تأثير الضربات الصاروخية للمقاومة الفلسطينية.

## أخبار قصيرة



## أفغانستان... زلزال هرات يودي بحياة ٢٠٠٠ شخص

أعلن مسؤولون حكوميون في هرات في اجتماع عقده أن أكثر من ثلاثة آلاف أسرة تضررت من الزلزال الذي ضرب هذه المحافظة. وقال هؤلاء المسؤولون في الاجتماع إن نحو ١٥ قرية في مقاطعة "زنده جان" بمحافظة هرات دمرت أيضاً. ويقال إن هناك العديد من الضحايا لا يزالون تحت الأنقاض. وقال مسؤولون محليون في هرات إن مقاطعات أخرى مثل "كيسان" و"غوريان" و"رياط سنجي" بمحافظة هرات تضررت أيضاً من الزلزال. من جهة أخرى، أعلن مسؤولو رئاسة مكافحة الكوارث الطبيعية في هرات أن أكثر من ألفي شخص لقوا حتفهم جراء هذا الزلزال. وادعى "عبد الواحد ريسان"، رئيس قسم الإعلام في وزارة الإعلام والثقافة في حكومة أفغانستان، في حديث مع وسيلة إعلام أفغانية، أن أكثر من ٢٠٠٠ شخص فقدوا حياتهم حتى الآن.



## كينيا تخطط للحصول على قرض آخر من الصين

يخطط الرئيس الكيني وليام روتو للسفر إلى بكين وطلب قرض بقيمة مليار دولار واتفق لإعادة هيكلة الديون، وفق ما أعلن نائبه يوم الجمعة. وتغاني كينيا، وهي من أكبر اقتصادات شرق إفريقيا، من تراكم ديون تزيد عن ١٠,١ تريليون شلن (٦٨ مليار دولار)، أو ما يعادل ٦٧ بالمئة من إجمالي ناتجها المحلي. وارتفعت تكلفة خدمة الديون، خصوصاً للصين، مع تدهور سعر صرف الشلن الكيني إلى مستويات قياسية بلغت نحو ١٤٨ شلن للدولار، بحسب بيانات الخزانة. وقال نائب الرئيس ريفاتي غانثاغوا إن روتو سيرغب في "الحصول على مهلة أطول لسداد الديون" ومليار دولار لإنهاء مشاريع الطرق التي تأخرت بسبب أزمة التمويل. وأضاف في تصريح لإذاعة محلية "نحن حكومة مسؤولة، ولا يمكننا أن نقول إننا لن نسد الدين". وتابع "ستحتد إليهم ويطلب منهم مليار دولار على الأقل لدفع مستحقات المقاولين".



## الهند.. ارتفاع عدد ضحايا فيضان البحيرة الجديدة إلى ٥٦ شخصاً

انهارت بحيرة جديدة في شمال شرق الهند مؤخراً، ما أدى إلى فيضانات مدمرة أودت بحياة ٥٦ شخصاً على الأقل في ولايتي سيكيم وبنغال الغربية. وقال مسؤول في ولاية سيكيم إن ٢٦ جثة عثر عليها في الولاية، بينما قال آخر في منطقة جالبايغوري إن ٣٠ جثة أخرى انتشلت من نهر تيستا الذي اجتاحت المياه. وحذر خبراء المناخ من أن الجبال الهيمالايا تواجه خطر حصول كوارث طبيعية مشابهة بسبب ارتفاع درجات الحرارة وذوبان الجليد. وأضاف المسؤول في سيكيم أن الجيش حذر من أن الفيضانات جرفت ذخائر تشكل خطراً على الأمن.

للمشروع لتعظيم المنافع الاقتصادية للممر.

## المنافسة بين IMEC ومبادرة الحزام والطريق الصينية

على الرغم من المنافع الاقتصادية المتوقعة للممر، لكن من المهم أيضاً مراعاة المنافسة الاقتصادية مع الصين. يمكن أن يؤدي تزايد النفوذ الاقتصادي العالمي للصين ومبادرات الاتصال مثل مشروع الحزام والطريق إلى منافسة اقتصادية مع IMEC. باعتبارها منافساً استراتيجياً، ستسعى الصين إلى تحويل التجارة والاستثمارات نحو ممراتها الخاصة مما يضعف بالتالي فعالية ممر IMEC. بالنسبة للهند، من المهم للغاية أن تتخذ دول الشرق الأوسط وأوروبا موقفاً استراتيجياً للوقوف إلى جانب الهند في هذه المنافسة، على الرغم من أن هذا قد يمثل تحدياً بالنسبة لأوروبا حيث إن الصين هي ثاني أكبر شريك تجاري لأوروبا بعد الولايات المتحدة، حيث بلغ حجم التجارة الثنائية أكثر من ٨٥٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٢. في حين بلغ حجم التجارة بين الهند وأوروبا بالكاد ٩٠ مليار دولار. ومن ناحية أخرى فإن العديد من الدول التي يمر فيها الممر تجمعها روابط تجارية قوية مع الصين أيضاً، وفي هذا الصدد، توجد بالفعل منافسات تجارية تسعى للتأثير في المناطق المشمولة بالممر، وبالتالي توجد مخاطر جيوسياسية للدول المشاركة في IMEC. قد تؤدي تضارب المصالح بين القوى التجارية إلى صراع النفوذ ومقاومة محتملة أثناء التنفيذ الفعلي للمشروع. قد تظهر هذه المنافسات في شكل منافسة اقتصادية أو مخاوف أمنية أو صراعات بالوكالة أو محاولات للسيطرة على البنى التحتية البحرية الحيوية.

## ضمان الأمن والاستقرار للدول المشاركة

تحدي آخر أمام IMEC ضمان الأمن والاستقرار في جميع الدول المشاركة في IMEC هو تحدي أساسي. تتعرض المنطقة التي يمر بها هذا الممر لمختلف التهديدات الأمنية بما في ذلك الإرهاب والصراعات وعدم الاستقرار السياسي. إن خلق بيئة مستقرة وأمنة لجذب الاستثمارات وتعزيز النمو الاقتصادي على طول الممر أمر ضروري. ومع ذلك، قد تنشأ التحديات الأمنية والسياسية من المشهد الجيوسياسي المعقد للمناطق التي يمر بها الممر. توجد صراعات ومنافسات مختلفة، مثل النزاع بين الهند وباكستان، والمنافسة بين الدول في الإقليم، والصراعات المستمرة في سوريا واليمن، وعدة دول أخرى. قد تعيق هذه التوترات الجيوسياسية التعاون وتنفيذ مشاريع الاتصال الإقليمية. علاوة على ذلك، قد يمثل التنوع الشديد في الأنظمة السياسية بين الدول المشاركة تحدياً يعوق التنفيذ الفعال ويؤدي إلى نشوب خلافات بين أصحاب المصلحة.



## على الرغم من الفوائد المتوقعة ماهي التحديات والعقبات التي يواجهها الممر الإقتصادي IMEC؟

تأمين تمويل كافٍ. غالباً ما تتطلب مشاريع البنية التحتية على نطاق كبير موارد مالية كبيرة، وبالنظر إلى مشاركة العديد من الدول، قد يكون جذب الاستثمارات اللازمة في الوقت المناسب تحدياً. وفي هذا الصدد، يتطلب جذب استثمارات ضخمة من أصحاب المصلحة المتعددين بما في ذلك الحكومات والمنظمات الدولية ومؤسسات القطاع الخاص إطاراً مالياً قوياً يربط بين جميع الدول المعنية. وإلا، فإن أي تأخير في التمويل في أي من مشاريع البنية التحتية ذات الصلة بـ IMEC في أي من الدول المشاركة سيؤثر بلاشك على التقدم العام. ويجدر بالذكر أن الاتصال المالي لتسهيل المعاملات عبر الحدود والاستثمار وتمويل التجارة أمر حيوي. سيستفيد هذا الممر من إقامة أنظمة مالية فعالة ولوائح مصرفية منسقة وأطر لتحويل العملات. كما سيعزز تشجيع تطوير المراكز المالية المحلية والإقليمية على طول المسار، مع أطر تنظيمية قوية، الأنشطة الاقتصادية وجذب المؤسسات المالية. بالإضافة إلى ذلك، ستعزز قوة التعاون بين البنوك المركزية والمؤسسات المالية للدول المشاركة الشفافية وتسهيل تدفقات رؤوس الأموال عبر الحدود. ومع ذلك، من الضروري إيجاد توازن بين الكفاءة والاستدامة طويلة الأجل

القانونية والسياسات وبرتوكولات النقل واللوائح المختلفة. تعد موافقة وتوحيد هذه الأطر لتسهيل التجارة والاستثمار والتعاون الاقتصادي أمراً ضرورياً. للتغلب على العقبات التنظيمية وتعزيز بيئة تجارية منسقة وشفافة عبر الممر، يجب إجراء محادثات ومفاوضات مشتركة. ستكون هذه الجهود حاسمة في بناء الثقة واليقين بين أصحاب المصلحة وخلق نظام إيكولوجي ملائم للأنشطة الاقتصادية. وإلا، فإن السياسات والبيروقراطية المختلفة ستؤدي إلى تأخير وعدم كفاءة تشغيلية. وفي هذا الصدد، من الأهمية بمكان وضع لوائح تجارية واستثمارية مواتية بين الدول المشاركة. ومع ذلك، قد يخلق المضي قدماً في مسار التكامل التنظيمي المعقد تحديات سياسية ويؤدي بالتالي إلى تضارب في المصالح. قد تسعى الدول إلى حماية صناعاتها المحلية والحفاظ على سيادتها على الأطر التنظيمية والتفاوض بشأن شروط مختلفة للتعاون. يتطلب تحقيق التوازن بين المصالح الوطنية والتعاون الإقليمي جهوداً دبلوماسية كبيرة وتسويات، وتنازلات أيضاً في بعض الأمور.

التحديات المالية أمام IMEC في بُعد الاستثمار، أحد العقبات الحاسمة أمام تنفيذ IMEC هو

وجهات النظر المتعارضة المحتملة وخلق بيئة مواتية للتعاون. وبالنظر إلى أن مثل هذا المشروع الضخم يغطي منطقة جغرافية واسعة، لا تزال هناك تعقيدات مرتبطة بالتحديات اللوجستية للمشروع يجب مراعاتها. يعتمد نجاح هذا الممر إلى حد كبير على تطوير شبكات نقل فعالة لتوفير اتصال متكامل بين المناطق الثلاث. إنشاء نظام نقل متكامل يغطي مسافات شاسعة ومناطق جغرافية متنوعة وقدرات بنية تحتية متنوعة ينطوي على تحديات لوجستية كبيرة. تتطلب بناء الموانئ والطرق والسكك الحديدية وغيرها من البنى التحتية للاتصالات استثمارات وخبرات وتخطيطاً دقيقاً. بالإضافة إلى ذلك، معالجة قضايا لوجستية مثل الإجراءات الجمركية ولوائح الحدود وتأخيرات النقل أمر ضروري لمنع الاختناقات وضمان تدفقات تجارية سلسة. ومع ذلك، قد تؤدي الأطر السياسية والقانونية المختلفة التي تحكم الدول المعنية إلى عوائق بيروقراطية وتجارية وتأخير في عمليات صنع القرار مما يؤدي بدوره إلى بطء التقدم في الممر.

التحديات التنظيمية أمام IMEC يُعد تنسيق الأطر التنظيمية تحدياً كبيراً أمام IMEC. يضم هذا الممر العديد من الدول ذات الأنظمة

الوقاف/ أعلن عن ممر الهند - الشرق الأوسط - أوروبا (IMEC) في اجتماع مجموعة العشرين عام ٢٠٢٣، وهو يحمل إمكانات كبيرة لتعزيز التكامل الاقتصادي والتجارة والاستثمار وتعزيز التعاون بين الدول المشاركة على عدة جبهات. هذا المشروع الطموح يهدف إلى إنشاء ممر تجاري متكامل بين الهند والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والأردن والكيان الصهيوني وأوروبا، مع إمكانية إحداث تحول في ديناميكيات التجارة العالمية، ولكن هناك تحديات كثيرة قد تعيق إقامة هذا المشروع.

أحد أهم التحديات التي تواجه IMEC هو الجغرافيا السياسية المعقدة للمنطقة. يمر هذا الممر بعدة دول ذات ديناميكيات سياسية ومصالح وتوترات مختلفة. قد تعيق هذه التعقيدات التعاون وتحول دون تطوير الاتصال بين الدول المعنية. تتطلب المحادثات الدبلوماسية والرؤية الموحدة بين جميع الدول المشاركة للتغلب من

التحديات اللوجستية أمام IMEC على الرغم من أن IMEC، الذي أعلن عنه في القمة الأخيرة لمجموعة العشرين، يحمل إمكانات هائلة للدول المشاركة، إلا أنه قد يواجه العديد من التحديات والعقبات الحاسمة، وأحد أهم التحديات التي تواجه IMEC هو الجغرافيا السياسية المعقدة للمنطقة. يمر هذا الممر بعدة دول ذات ديناميكيات سياسية ومصالح وتوترات مختلفة. قد تعيق هذه التعقيدات التعاون وتحول دون تطوير الاتصال بين الدول المعنية. تتطلب المحادثات الدبلوماسية والرؤية الموحدة بين جميع الدول المشاركة للتغلب من

## باكستان... تأييد واسع لعملية «طوفان الأقصى»

تناولت العديد من وسائل الإعلام عبر الإنترنت وشبكات الأخبار في باكستان بشكل واسع انطلاق العملية العسكرية الواسعة للمقاومة الفلسطينية ضد النظام الصهيوني، ذكرت شبكة "جي تي في" في إسلام آباد في نشرة أخبار عاجلة أن الصهاينة تفاجئوا بالعملية "طوفان الأقصى"، وقالت مصادر إخبارية في باكستان إن عملية المقاومة الفلسطينية اليوم تأتي رداً على اقتحامات وإجراءات مهيئة للصهاينة والمستوطنين للقُدس الشريف ورتداً على مؤامرة الكيان الصهيوني للاستيلاء على بيت المقدس. وفي هذا السياق، هنا السناتور "مشتاق أحمد خان"



وأضاف: إن شعب باكستان دائماً يقف إلى جانب إخوانه وأخواته في فلسطين وأنه يدعو من عند الله لنجاح عملية اليوم أكثر، وقال هذا الزعيم الباكستاني: إن عملية

اليوم تثبت أن أية مؤامرة للتسوية مع نظام احتلال إسرائيل محكوم عليها بالفشل وأن حكام المصالحة يجب أن يدركوا أنه يجب عليهم أن يخرجوا من سفينة التسوية التي

تغرق في أسرع وقت ممكن. وأدان العلامة جعفرى القصف الجوي الإسرائيلي لقطاع غزة وأكد: يجب أن يتحد العالم الإسلامي ضد الاعتداء الصهيوني على الفلسطينيين العزل. كما أعلن أمين عام وأعضاء مؤسسة دعم فلسطين في باكستان اليوم في بيان لهم دعمهم لعملية مقاتلي المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال للنظام الصهيوني. وقال "صابر أبو مريم" "أمين عام هذه المجموعة: إن حكومات وجيوش عالم الإسلام يجب أن تسارع في مساعدة مقاتلي فلسطين لأن عملية اليوم هي رد على انتهاكات الصهاينة لبيت المقدس، القبلة الأولى للمسلمين، وأضاف: إن عملية طوفان الأقصى فتحت مرحلة جديدة من تدمير العدو الصهيوني وإن رد الفعل القوي للمقاومة ضد العدو الصهيوني هو خط فاصل في مخطط التسوية المهزوم مع الكيان الصهيوني.

والاقتراحات.

وفيما يتعلق بالنشاط الثقافي في مجال الكتاب والنشر في العراق قال حجة الإسلام أبازري: العراق مكان جيد للكتب والنشر وفيه ناشرون جيدون، هناك مثل قديمي يقول إن الكتاب يكتب في مصر، ويطلع في لبنان، ويقرأ في العراق ولا يزال العراق على حاله من القراءة والدراسة والناس يقرأون الكتب. لدينا فعاليات في مجال النشر والكتب في العراق من خلال المشاركة في معارض الكتاب الدولية التي تُقام في عدة مدن في العراق كل عام منها النجف الأشرف والبصرة وكربلاء المقدسة وإقليم كردستان، وأخرها كان في بغداد، نحن كمستشارية ثقافية، نحضرها، ولدينا جناح ونساعد الناشرين الآخرين على الحضور، وقمنا هذا العام بدعوة العديد من الجامعات الإيرانية ليكون لها جناح في المعرض نفسه لقبول الطلاب العراقيين، الأمر الذي لاقى استحساناً كبيراً، وفي كل عام تصبح هذه المعارض مكاناً للعرض، نشر وتوزيع المنتجات الثقافية الإيرانية، هناك فرصة جيدة لنا لاستخدام هذه المنصات وندعو جميع الناشرين ليكونوا نشطين في معارض الكتاب العراقية. وفيما يتعلق بأربعينية هذا العام والنشاطات الثقافية والمسابقات الدولية قال: في رأي أن الأربعينية هذا العام كانت من أفضل الأربعينات التي أتذكرها في تاريخ حياتي العملية، وكانت أربعينية جيدة جداً، والإجراءات التي تم اتخاذها هي إجراءات لم تكن في القطاع الثقافي، بل في جميع القطاعات المختلفة جاءت وتكاتف لتتحقق مستوى عالٍ جداً من التسهيلات بين البلدين. لم يكن لدينا أي مشاكل فيما يتعلق بالخدمات والماء والغذاء والمواكب العراقية والعشائر العراقية، ونشكر جميع الطبقات العراقية التي استطاعت الترحيب بزوار الامام الحسين (ع)، وفي المناقشات الثقافية اللجنة الثقافية كما شارك مدير الأربعينية العراقية في ٤٠ برنامجاً رئيسياً. أما المسابقة التي تُقام حول الأربعين فهي جائزة الأربعين العالمية التي تُقام برعاية رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية، والتي تقام على مختلف المستويات الفنية والثقافية، ومازلنا في مرحلة جمع أعمال الأربعين، وسيتم الإعلان عن هذه الأعمال بعد جمعها والتحكيم، وتقديم الفائزين الأوائل، سيكون لدينا حفل توزيع الجوائز.

#### خزاعي: السينما قادرة على توحيد الدول

وقال مساعد وزير الثقافة ورئيس هيئة السينما محمد خزاعي: يجب أن يساعدا المستشارين الثقافيين في التقريب بين الدول في المجال الثقافي ومن خلال السينما.

وقال: في كثير من الحالات، بما في ذلك القضايا الدينية، لدينا مشاكل في بلدان مختلفة في مجال السينما. هناك اختلافات كثيرة في الرأي في هذه المجالات، لكن بشكل عام هناك نظرة إيجابية للغاية للسينما الإيرانية. علينا أن نرى ما هي الظروف التي نحن فيها، خاصة على الصعيد الدولي.

وأضاف: بعد أعمال الشغب التي كانت في السنة الماضية، حدث تدمير دولي للسينما الإيرانية، وتم إنتاج أفلام مناهضة لإيران في الخارج، لكن هذا العام، على عكس العام الماضي، أصبحت الأحداث أكثر جدية، ولا سيما مهرجان الدولي للفيلم القصير الذي حظي باستقبال غير مسبق في السنوات العشر الأخيرة. وأعلن خزاعي أن ٢٨ دولة، من بينها جنوب أفريقيا والجزائر وتركيا وروسيا وتركمانستان، تم استهدافها بسبب التعاون القائم في الإنتاج السينمائي المشترك. وقال: في مجال السينما، على الرغم من الاختلافات الكثيرة في الرأي، هناك بشكل عام نظرة إيجابية للغاية للسينما الإيرانية على الساحة الدولية. وأكد خزاعي أنه على المستشارين الثقافيين أن يساعدا في تقريب الدول من بعضها البعض في المجال الثقافي ومن خلال السينما، الأداة التي يمكن أن توحد البلدان هي السينما.

اسماعيل:  
لقد تزايد حجم نشاطنا وأعمالنا الثقافية في الخارج، نقوم بصناعة أفلام سينمائية ووثائقية مشتركة وإرسال مجموعات فنية وإقامة أسابيع ثقافية وإبرام مذكرات ثقافية وفنية وإعلامية جديدة



والمشاركون يتحدثون للوفاق

## سفراء الثقافة الإيرانية يبحثون سبل التعاون المشترك مع دول الجوار

الوفاق / خاص  
مؤسسات خواسنه

الثقافة والفن والدبلوماسية الثقافية من القضايا ذات الإهتمام الواسع، والمستشارون الثقافيون لكل بلد هم سفراء ثقافة بلدهم في البلدان الأخرى، والتعاون الثقافي المشترك بين البلدان من المحاور الهامة لكل مجتمع، حيث يتطرق إليه المستشارون الثقافيون، وهذا يحظى بأهمية كبيرة خاصة مع الدول الجوار التي يُقام حالياً المؤتمر الإقليمي الأول لمستشاري الثقافة الإيرانيين في الدول الجوار بتهران، وبرعاية رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية، وانطلاق المهرجان منذ يوم السبت ٧ أكتوبر الحالي تحت عنوان "الدبلوماسية الثقافية؛ الفرص الإقليمية وقدرات المحافظات" ويواصل نشاطاته خلال ستة أيام حتى يوم الخميس القادم ١٢ أكتوبر.

وشخص ناشط يمكنه التواصل هناك، عادة ما يساعد في حضور ممثلين عن هؤلاء الناشرين. لكن على أية حال، إذا كان لديهم كتاب لديه القدرة على البيع، فسنقوم بعرضه بالتأكيد، وهذه المعارض يمكن أن تخلق المزيد من الازدهار في إنتاج الكتب في البلاد باللغات الأخرى، وكذلك ترجمة أعمالنا الجيدة إلى لغات البلدان الأخرى في المنطقة.

وأشار أحمدوند إلى تواجد إيران في معارض الكتاب الدولية، بما في ذلك في العراق وبلغراد، وقال: إن معرض طهران الدولي للكتاب، الذي يقع تحت مسؤولية قسم الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة، يتمتع بقدرة استيعابية هائلة ويعتبر أكبر تجمع في مجال الثقافة والكتب في البلاد، وله مدعاة للفخر، وبالتعاون مع المستشارين الثقافيين يمكننا الاستفادة بشكل أكبر من قدرات هذا الحدث في مجال الدبلوماسية الثقافية. وقال أحمدوند عن إقامة معارض الكتاب في الدول المجاورة، وفيما يتعلق بمعارض الكتاب، في كل دولة يُقام فيها هذا الحدث، يكون الوصي الرئيسي هو المستشار الثقافي المقيم في تلك الدولة.

#### أبازري: الدبلوماسية الثقافية بإمكانها أن تحقق الوفاق الإقليمي

وأعتبر المستشار الثقافي الإيراني في العراق حجة الإسلام أبازري الدبلوماسية الثقافية وسيلة لتحقيق الوفاق الإقليمي الذي يمكن أن يحول دول الجوار إلى قوة موحدة، والعراق مكان جيد للكتب والنشر وفيه ناشرون جيدون، والجامعات الإيرانية لاقت إقبالا كبيرا من قبل الطلاب العراقيين

هذا وعلى هامش المؤتمر التقينا بالمستشار الثقافي الإيراني حجة الإسلام أبازري وسألناه عن المؤتمر والدبلوماسية الثقافية فقال: عادة ما يكون لدى العناصر الثقافية والمديرين في الخارج أفكار ومشاورات مشتركة. وقد عقد هذا الاجتماع بمبادرة من رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية حجة الإسلام إيماني بور هذا العام في سياق الدول المجاورة الإقليمية، أتمنى أن يكون خلال أيام إقامته إدارة علاقات جيدة واستخدام اقتراحات كافة المستشارين. هناك فرصة كبيرة لطرح القضايا

قبل المستشارين الثقافيين وقال: يجب تحديد فئة الجمهور التي سيتم إقناعها أو التعرف على أنشطتنا وإمكاناتنا من خلال مستشارينا الثقافيين.

#### أحمدوند: استخدام قدرة معرض طهران للكتاب في الدبلوماسية الثقافية

اعتبر مساعد وزير الثقافة في الشؤون الثقافية ياسر أحمدوند معارض الكتاب هامة جداً وقال: يجب على المستشارين الثقافيين استخدام قدرات وطاقة معرض طهران الدولي للكتاب والذي يعتبر أكبر تجمع في البلاد في مجال الثقافة والكتاب والدبلوماسية الثقافية. وفي وصفه لقدرات الجمهورية الإسلامية في المجال الثقافي، قال: نحن في المركز الثاني في صناعة الطباعة في المنطقة، ويرأس مال سنوي يبلغ ٣٥ ألف مليار تومان، يمكننا استخدام هذه القدرة في ساحة السوق الدولية. وأضاف أحمدوند: إحدى القدرات المتاحة للمستشارين الثقافيين هي حضور معارض الكتب الإقليمية، المستشارون الثقافيون هم المسؤولون عن حضور إيران في معارض الكتب الأجنبية. على هامش المؤتمر التقت "الوفاق" بالسيد أحمدوند وسألته عن نشاطات وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في مجال النشر والكتاب، فأجاب: أحد البرامج المستمرة لقسم الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة هو الحضور بمعارض الكتب في خارج إيران، وفي الحكومة الجديدة، يعد التركيز على الحضور في دول المنطقة، وخاصة الدول الإسلامية كأولوية وبجدية أكبر.

#### مكي: ضرورة توثيق الدبلوماسية الثقافية واستخدام القدرات غير الحكومية

من جهته قال مدير مركز الدراسات الاستراتيجية للعلاقات الثقافية التابع للرابطة: من المتوقع أن يهتم المستشارون الثقافيون بتوثيق العلاقات والشواحي كمرافقين ثقافيين للجمهورية الإسلامية الإيرانية. ومن خلال تقسيم أنواع المشاركة في العلاقات بين الدول نوع الأنشطة الثقافية بأنها أحادية وثنائية، شراكة أو تفاعل أو تحالف، ويجب أن نعرف ما هي المنصة التي يمكننا توفيرها لتحقيق ذلك. إن المنطقة تتغير بسرعة وأن دول المنطقة مثل السعودية وباكستان وتركيا وجمهورية أذربيجان لديها خطط وأجندات جديدة.

#### مهدي بور: العدو يحاول إخفاء قدرات الجمهورية الإسلامية

من جهة أخرى تحدث مساعد وزير الثقافة في شؤون الإعلام فرهاد مهدي بور عن الفرض والتحديات الموجودة في المجال الإعلامي في الدول المجاورة وقال: العدو ينتج محتوى الخلق الضعف وإخفاء قدرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يجب ألا نسمح للعدو أن يجعل انتصارات الوطن تبدو وكأنها إخفاقات وأن يأخذ الأفكار من منفضات ضعفتنا لينتج محتواه المفضل، دعونا لا ندع العدو يجعل انتصارات البلد تبدو وكأنها فاشلة. وأكد على إجراء استطلاع رأي عن الجمهور من

نيويورك، وقد تم تكليف رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية بهذه المهمة وهي ثلاث مسؤوليات في الوفد الحكومي. إن قضية المرأة والأسرة والحياة العفيفة وتحقيقتها على المستوى الدولي هي القضية الأولى التي سنتناولها في الأنشطة القادمة. أما المسألة الثانية فهي قضية الإيرانيين المقيمين في الخارج، والتي تم التأكيد على ضرورة التخطيط التفصيلي لها. أما المسألة الثالثة فهي الحوارات البنّية التي نحاول متابعتها في اللقاء مع الزعماء الدينيين.

كما أشار حجة الإسلام إيماني بور إلى حضور العديد من المحافظين في هذا الاجتماع وقال: إن حضور ٨ محافظين، وهم مرتبطون بشكل أساسي بالمحافظات الحدودية، التي ستكون تجربة جديدة في مجال اجتماع المستشارين الثقافيين. وأكد أنه من خلال استخدام إمكانات البلاد في مجال التعاون مع دول الجوار، سيؤدي ذلك إلى إقامة أشهر ثقافية وأعوام ثقافية.

#### أحمدوند: أحد البرامج المستمرة لقسم الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة هو الحضور بمعارض الكتب الدولية في خارج إيران، والتركيز على الحضور في دول المنطقة، وخاصة الدول الإسلامية، وسيحضر معرض بيروت الدولي للكتاب مجموعة كبيرة من المبدعين والناشرين الإيرانيين

من جهة أخرى تحدث مساعد وزير الثقافة في شؤون الإعلام فرهاد مهدي بور عن الفرض والتحديات الموجودة في المجال الإعلامي في الدول المجاورة وقال: العدو ينتج محتوى الخلق الضعف وإخفاء قدرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يجب ألا نسمح للعدو أن يجعل انتصارات الوطن تبدو وكأنها إخفاقات وأن يأخذ الأفكار من منفضات ضعفتنا لينتج محتواه المفضل، دعونا لا ندع العدو يجعل انتصارات البلد تبدو وكأنها فاشلة. وأكد على إجراء استطلاع رأي عن الجمهور من

#### مهدي بور: العدو يحاول إخفاء قدرات الجمهورية الإسلامية

من جهة أخرى تحدث مساعد وزير الثقافة في شؤون الإعلام فرهاد مهدي بور عن الفرض والتحديات الموجودة في المجال الإعلامي في الدول المجاورة وقال: العدو ينتج محتوى الخلق الضعف وإخفاء قدرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يجب ألا نسمح للعدو أن يجعل انتصارات الوطن تبدو وكأنها إخفاقات وأن يأخذ الأفكار من منفضات ضعفتنا لينتج محتواه المفضل، دعونا لا ندع العدو يجعل انتصارات البلد تبدو وكأنها فاشلة. وأكد على إجراء استطلاع رأي عن الجمهور من

الوفاق / خاص  
مؤسسات خواسنه

في قضية العالم الإسلامي الأولى، ومن الطبيعي أن نتابع قضاياها. وأضاف: كانت لدينا اتفاقيات جيدة للغاية مع جيراننا في آسيا الوسطى والقوقاز والدول الواقعة على الحدود الجنوبية للخليج الفارسي وغرب البلاد. لقد أجرينا العديد من التفاعلات الوزارية مع هذه البلدان الخمسة عشر المجاورة في كل قطاع.

لقد سافرت إلى جزء مهم من هذه البلدان واستضفنا الكثير منها في إيران، ولقد عقدنا اجتماعات إقليمية متعددة الأطراف وتعمل على توسيع نطاقها وبدأت تظهر علاماته، لقد تزايد حجم نشاطنا الثقافي وأعمالنا المشتركة في الخارج، نقوم بصناعة أفلام سينمائية ووثائقية مشتركة وإرسال مجموعات فنية وإقامة أسابيع ثقافية مشتركة وإبرام مذكرات ثقافية وفنية وإعلامية جديدة. ووصف اسماعيلي "الثقافة" بأنها القوة الأكثر أهمية وفعالية للجمهورية الإسلامية وقال: إن وجهة نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي استخدام القوة الثقافية لتغيير النظام العالمي.

وأضاف: نحن نؤمن جداً بأن الدبلوماسية الثقافية هي إحدى الأدوات الرئيسية والأكثر فعالية لعملائنا في خارج البلاد، اليوم هو الوقت الأفضل والذهبي لتعزيز الأنشطة الثقافية في الخارج، ينبغي تكريم المنظر الصحيح وتعزيزه. رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية هي المقر الرسمي للمجال الثقافي للبلد في الخارج، وعلينا أن نستمر في تكرار هذا المعنى.

#### إيماني بور: تطوير الدبلوماسية الثقافية هو أساس تكوين الأمة الإسلامية

ومن جهته أكد رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية حجة الإسلام إيماني بور على الاستفادة من القدرات الوطنية والإقليمية للنهوض بأهداف الدبلوماسية الثقافية وقال: إن توسيع التعاون بين دول الجوار، وخاصة الدول الإسلامية، سيؤدي إلى الوحدة الإسلامية ويضع الأساس لمنظومة الأمم المتحدة وتكوين الأمة الإسلامية والحضارة الإسلامية.

إن دعم وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي يعد نموذجاً للنشاط في مجال الدبلوماسية الثقافية، والاجتماع الإقليمي للمستشارين الثقافيين يتماشى مع السياسات الواضحة للحكومة الحالية، ويقام بهدف زيادة وتعزيز التعاون والتفاعل مع الدول المجاورة. واعتبر حجة الإسلام إيماني بور أن نتيجة تطور الدبلوماسية الثقافية في المنطقة هو تعاون النظام الذي.

وأوضح حجة الإسلام إيماني بور أن من المهم المهمة في مجال الدبلوماسية الثقافية هو تنفيذ أوامر الرئيس، خاصة بعد حضور قمة الأمم المتحدة في



## أخبار قصيرة



رئيس لجنة السياحة والأعمال بالمحافظة:

### ضرورة توجيه الحرف اليدوية في خوزستان نحو التسويق التجاري

الوفاق/ أكد رئيس لجنة السياحة والأعمال التابعة لغرفة تجارة وصناعة المناجم والزراعة في اهواز، أنه ينبغي توجيه الحرف اليدوية في محافظة خوزستان نحو التسويق التجاري، وقال: في هذا الصدد، تبذل الجهود لجعل هذه اللجنة، في حين يتم تقديم المشورة للأمناء، وتقديم البرامج للتطبيق، وقال هادي شرفي في اجتماع لجنة السياحة والأعمال في اهواز، إن ازدهار الأعمال المتعلقة بالسياحة والحرف اليدوية يعد قضية مهمة.

وأكد أن الحكومة تحاول دعم مجال الحرف اليدوية في المحافظة من خلال تعزيز الأعمال المنزلية، وتابع: إن الرؤية المتطورة لهذا المجال ستتحقق إذا تم تحويل المنتجات الحرفية إلى تسويق تجاري.

ويعتقد شرفي أن إحياء الحرف اليدوية في خوزستان يعتمد على تسويق منتجات هذه المنطقة وتابع: لهذا الغرض، ستحاول لجنة السياحة تعزيز التنسيق بين القطاعات للمؤسسات ذات الصلة. لتقديم مشورة الخبراء العملية والخاصة، وينبغي للنشطين في مجال الحرف اليدوية اتخاذ الإجراءات اللازمة.

وصرح: وفقاً لريحية وتنمية الصادرات غير النفطية للمحافظة من خلال توريد منتجات الحرف اليدوية، سيتم خلق فرص عمل مستقرة لاهالي اهواز، مما له تأثير على النمو الاقتصادي لخوزستان.

وفي جزء آخر من هذا اللقاء، أشار شرفي إلى القدرات السياحية لخوزستان في مختلف المجالات، وأضاف: من بين هذه القدرات هي السياحة البحرية.



### إقامة مهرجان «الأطفال في مصد الرياح» في قصر جلستان بطهران

الوفاق/ أعلن مدير مجموعة التراث العالمي لقصر جلستان عن إقامة مهرجان «الأطفال في مصد الرياح» في طهران بمناسبة الأسبوع الوطني للطفل. وقال افرين إمامي: بجهود إدارة قصر كستان للتعليم ومكتب الطفل واليا فعيين وبمشاركة بلدية منطقة طهران ١٢، تقام بهذه المناسبة فعاليات الأسبوع الوطني للطفل ومهرجان خاص بالأطفال تحت عنوان «الأطفال في مصد الرياح» في الفترة من ٨ إلى ١٤ أكتوبر في الساحة الخاصة بقصر جلستان.

وتابع امامي: الهدف من هذا المهرجان هو تثقيف وتعريف الأطفال واليا فعيين بالثقافة التراثية للمادي وغير المادي وخلق أجواء سعيدة وممتعة للأطفال. وقال امامي: في هذا المهرجان سيكون هناك العديد من الورش منها صناعة الفخار بالعجلة، الطباعة اليدوية والتلوين، وورشه الحلويات والخبز، وورشه نسج السجاد، وورشه الحكايات (حقيبة القصة)، محطة تصوير الأطفال، محطة المهمة السرية للأطفال والرسم.

### آراء المشاركين في المعرض للوفاق: المعرض يهدف إلى الحفاظ على التراث والهوية الإيرانية

وفي هذا الصدد التقت صحيفة الوفاق مع إحدى المشاركات في المعرض وسئلتها عن الهدف من إقامة مثل هذه المعارض واجابت المشاركة ان هدف إقامة مثل هذه المعارض، هو الحفاظ على التراث والهوية الإيرانية والتعرف على محصولات ومنتجات القرى الإيرانية بكل الوسائل والأساليب، كما تمثل أهداف المعرض بتوعية الجيل الجديد بتراثهم الأيراني الاصيل لكي يبقى عالقاً في ذاكرتهم مهما طال الزمن.

وأضافت أن «المعرض شكل حالة حيوية ونشاطا لجميع الزوار، وهناك إقبال واسع على شراء المحصولات المحلية والتعرف عليها مشيرة إلى أن المواطنين ينتظرون مثل هذه المعارض كل عام كي يشترؤا كل ما هو جديد، خاصة وأن معظم المشاركين في هذا المعرض، هم يعكسون لنا عاداتهم ومنتجاتهم وهي فرصة للتعريف على بعض منتجات المحافظات والقرى».

وقالت ان أهمية الفنون التراثية والعشائرية في احتوائها جزءاً كبيراً من ثقافة المجتمع المحلي بالإضافة إلى إمكانية نقل تلك الثقافة بطريقة ممتعة للمشاهد، هذا بالإضافة إلى ان الموروث الشعبي، عامل هام في تربية الأجيال الذين يولدون صفحة بيضاء وينالون الثقافة من المجتمع الذي حولهم، فيفترض توفير ذلك بطريقة تضمن المحافظة على العادات والتقاليد ونحن نرى تلك العادات والتقاليد محليا، ونحافظ على هويتنا. كما تضمن المعرض ركناً للأحدث طبق يدوي ويتضمن أشهر الأطباق والمنتجات التابعة لكل محافظة، إضافة إلى المنتجات الفخارية.

وتسعى كل محافظة للحفاظ على تراثها حيث ان تلك الفنون اصبح محط اهتمام كبير من المواطنين. وقالت إحدى الزائرات في المعرض "لني من المتقنين للحرف اليدوية منذ زمن طويل، وفيما اعجبني المعرض بانه يوجد هناك ما نحتاجه من الحرف اليدوية والمأكولات والمنسوجات والملابس والسيراميك المصنوع يدوياً بتصاميم جميلة وغنية بالألوان، وهنا كل محافظة تعكس تراثها، وتقاليدها ومحصولاتها.

وتابعت مواطنة أخرى أن المعرض هذه السنة يعد مميزاً وحظي بتواجد عدة محافظات مع محصولاتهم المميزة ووصفت، المعرض بالمتطور والجميل لما فيه من ورش عمل، وأضافت: «المعرض إيجابي من جميع النواحي والسلبية الوحيدة هي الازدحام فقط». وشددت على أن الإيجابيات كثيرة في هذا المعرض، وأهمها تواجد جميع المحافظات والعشائر تحت سقف واحد.

وقالت زائرة أخرى: ان ما اعجبني بالمعرض هو تزيين الجميل والرائع كل جناح بمنتجات المحافظة، وتوزيع كتب إرشادية سياحية متنوعة، وملصقات لمختلف المنتجات الحرفية، وخرائط إرشادية، وبث مقطع فيديو من التلفزيون الموجود في الجناح مع شروحات خبير تكنولوجيا المعلومات التابع للأمانة العامة. وأوضحت: بالإضافة إلى جناح المحافظة، يتواجد في المعرض أيضاً فنانو الحرف اليدوية وموردو المنتجات الزراعية ومنتجو الأدوية العشبية وغيرها من مجالات الخدمات والمنتجات الريفية، الذين عرضوا أعمالهم.

يعمل جنباً إلى جنب مع مواطنين آخرين، الأمر الذي كان موضع ترحيب بشكل عام من خلال جودة تقديم الخدمات، وهي إحدى النقاط الأخرى الجديرة بالذکر.



بمناسبة احياء يوم القرى والعشائر بالبلاد

## معرض «روستا آباد».. تعريف بمنتجات ومحاصيل القرويين والعشائر

الوفاق/ خاص

المحرومة في البلاد، فإن ما يقرب من ٢٥٪ من سكان البلاد هم من سكان القرى، ويتم توفير ٧٠٪ من إنتاجنا وأمننا الغذائي من خلال هذا المجتمع القروي.

وأضاف سيد أمير حسين مدني مساعد التنمية القروية والمناطق المحرومة: مما لا شك فيه أن نمو هذه الإنتاجات ممكن من خلال طرق مختلفة، بما في ذلك خلق فرص العمل في قلب القرى، وهو الأمر الذي سعت إليه الحكومة لثلاثة عشر عاماً بجدية، والموارد التي تم استغلالها في هذا المجال في البلاد. في العامين الماضيين، تم استثمار أكثر من ٨٠ ألف مليار تومان في قلب القرى، وهو ما تم تحقيقه في شكل تسهيلات لخلق فرص العمل.

وتابع مدني: تم خلق ٦٧٠ ألف فرصة عمل في القرى الواقعة على طول هذا الطريق، وهذه الوظائف مرتبطة بالقرى والمستوطنات التي كان ينبغي الاهتمام بها، واليوم يمكن مراقبتها من خلال نظام المراقبة التابع لوزارة الرفاه. ومن المؤكد أن أحد معالم ازدهار الإنتاج الريفي هو السوق، الذي يلعب دوراً رئيسياً في هذا المجال. وعليه، سيتم متابعة هذا الموضوع في شكل خطة بعنوان إطلاق ٥٠٠ سوق قروي سيتم بناؤها على الطرق السياحية في البلاد؛ لكن هذا الأمر يتطلب بداية وطنية على المستوى الوطني.

ليتزامن مع يوم القرى والعشائر في ايران يوم ٧ أكتوبر، تقرر أن تصل منتجات القرويين إلى الناس بسعر جيد عن طريق إزالة الوسطاء. في هذا المعرض، بدأ عمل ألف جناح من ٣٠ محافظة في البلاد.

### تدابير خاصة لحدث «روستا آباد»

وفي معرض «روستا آباد» لهذا العام، تم وضع تدابير خاصة على جدول الأعمال، بما في ذلك إنشاء أكثر من ١٢٠٠ جناح لبيع المنتجات القروية والعشائرية بحضور أكثر من ٤٠٠٠ من المنتجين القرويين والعشائر، وهو حضور لافت ولا يمكن تصوره في معرض مماثل لمعرض الكتاب

وقدم في المعرض هذا العام عرض مجموعة واسعة من المنتجات القروية والعشائرية، وفي هذا الصدد، تعتبر الملابس بما في ذلك النسيج والتطريز والملابس المحلية والأحذية التقليدية والحقائب والأحذية التقليدية أحد خطوط الإنتاج كما تم عرض المنتجات الجلدية والفواكه الجافة بما في ذلك المكسرات والمخللات والمعلبات والمربيات التقليدية والقروي للزوار في ٤٠ خيمة عشائرية، وبيت قروية، وغيرها في منطقة المعرض، وإقامة معرض للصور الفوتوغرافية وعرض فيلم متعلق بيوم القرية في موقع المعرض؛ وإقامة لقاءات علمية وبحثية بهدف زيادة القدرة العلمية للنشطين الاقتصاديين للقرية بحضور العارضين والزوار وإفتتاح المشاريع الريفية (بمناسبة اليوم الوطني للقرى والعشائر) وحضور خبراء القرى والعشائر لمدة أسبوع واحد في لوحات تعليمية مصممة.



يضم معرض «روستا آباد» العديد من المشغولات اليدوية والمطرزات والمنتجات الفخارية والأثواب ولوحات فنية، بأيدي سيدات إيرانية، إلى جانب الفنون الحرفية والخشبية بأشكالها التراثية والحديثة التي تتناغم مع متطلبات وتطور العصر

الحس الوطني لدى جميع قطاعات المجتمع، ونظرة الطلاب والشباب للعمل التطوعي على أنه شكل من أشكال التصدي والمقاومة. وقد شهدت فترة الثمانينيات تطوراً ملموساً في مجال العمل التطوعي وتعمقت قيمته خلال انتفاضة عام ١٩٨٧، وتجسد ذلك بأشكال وأساليب متعددة تم ابتداعها وابتكارها، وبلغ العمل التطوعي في تلك الفترة ذروته، وأجزت الكثير من الفعاليات الشعبية والجمهيرية، كما شهدت السنوات الأخيرة من عمر الانتفاضة انتشار لجان جماهيرية تطوعية مختلفة، كـلجان مقاومة الاستيطان ولجان الدفاع عن الأراضي.

وفي الوقت الحاضر تراجع العمل التطوعي بشكل واضح للعديد من الأسباب منها الاعتقاد السائد لدى البعض بأن السلطة الوطنية الفلسطينية تتحمل وحدها مسؤولية تقديم كافة الخدمات والمتطلبات الأساسية في شتى المجالات، بالإضافة إلى وجود تراجع عام في عمل المنظمات السياسية بالنسبة للعمل التطوعي والتي كانت تلعب دوراً هاماً في تشكيل اللجان التطوعية إضافة إلى الانتشار المتزايد للقيم الرأسمالية الفردية في المجتمع بدلاً من قيم التعاون والتكافل الاجتماعي. ولكن مع بداية انتفاضة الأقصى بدأت بعض البوادر لإعادة الاعتبار للعمل التطوعي وإن كانت بشكل غير منظم من قبل بعض الشباب والطلاب المتطوعين.

ختاماً تدعو هذه المعطيات كلها إلى التفكير ملياً في أفضل السبل نحو مؤسسة العمل التطوعي وإلى تفعيل ثقافة التطوع وتشجيع البحوث حولها، ونشر مراكز خاصة للتأهيل التطوعي وغيرها الكثير من الاستراتيجيات الهادفة إلى جعل التطوع عنصراً بالغ الأهمية في المجتمع العربي، لذا يتعين على العالم العربي اتخاذ عدد من الإجراءات لتفعيل العمل التطوعي وأهمها ضرورة دعم الدولة الرسمي له بشكل دائم ومستمر عبر الدعم المادي والتنظيمي والتشريعي، وضرورة دعم وموازنة المؤسسات الأهلية مادياً ومعنوياً وبشراً وتقديم التسهيلات اللازمة لها.

كذلك يتعين على الجمعيات الأهلية بناء قاعدة علاقات وتعاون فيما بينها وبين أفراد المجتمع عبر التعرف عن قرب على أولويات واحتياجات المجتمع من المشاريع التنموية، ما يمكنها من نقل صورة واضحة لأصحاب القرار والمؤسسات الحكومية، وكذلك التعاون مع المؤسسات فيما بينها وبشكل تكاملي لدعم العمل التطوعي ونشر وترسيخ روح العمل المشترك وتبادل الخبرات والمعلومات والعمل على تأصيل القيم والمبادئ القومية الوطنية عبر ثقافة سياسية تعمل على ترسيخ العمل التطوعي وتفعيله بين أفراد المجتمع والمؤسسات.

**يجب التفكير ملياً في أفضل السبل نحو مؤسسة العمل التطوعي وإلى تفعيل ثقافة التطوع وتشجيع البحوث حولها، ونشر مراكز خاصة للتأهيل التطوعي وغيرها الكثير من الاستراتيجيات الهادفة إلى جعل التطوع عنصراً بالغ الأهمية في المجتمع العربي**



## العمل التطوعي في العالم العربي... بين ضروراته وغياب ثقافته

الأهلية، مع عدم وجود إدراك كافٍ بالقيمة الاقتصادية التي يمكن أن تعود على الدولة عبر تشجيع العمل التطوعي، وإمكانية المساهمة في دعم خطط الدولة وبرامجها.

### العمل التطوعي في فلسطين بين الماضي والحاضر

لقد تعرض الشعب الفلسطيني لكثير من الحروب والويلات والثورات المتتالية، وكان لزاماً على أبناء الشعب الفلسطيني خلق أشكال من النضال والتكافل الاجتماعي التي تمكنه من الصمود والبقاء في الأرض، فكان العمل التطوعي هو الوسيلة الأنجع لتحقيق ذلك، لذلك اتخذ العمل التطوعي في فلسطين في جميع مراحلها وأوجه العمل السياسي الوطني، فارتبط بعملية مقاومة الاحتلال على مدار تاريخ الشعب الفلسطيني الحديث والمعاصر، فقد ارتبط ذلك بالبعد القومي العربي في نهاية العهد العثماني، وارتبط بالبعد الوطني والاجتماعي في عهد الانتداب البريطاني، وبعد النكبة وبعد تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية تركز العمل التطوعي في مجال التجنيد العسكري للطلبة والشباب من أجل الدفاع عن الوطن.

ولكن بدأ العمل التطوعي المنظم في فترة السبعينيات، وكان لبروز وتطور العمل التطوعي في تلك الفترة أثره الفعال ودوره الكبير في تعميم ثقافة التطوع وقيمة التعاون والعمل الجماعي، ساعد انتشار العمل التطوعي في تلك الفترة تزايد

مشاريع ومبادرات العمل التطوعي وتوسيعها.

ووفقاً لتقرير حالة التطوع في العالم الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للتطوعين عام ٢٠١٨ تحت عنوان "الرابط الذي يجمعنا"، فإن إجمالي عدد المتطوعين في مصر يصل إلى (١,٧٢٩,٧٣٤) متطوع. ووفقاً لتلك الأرقام فإن نسبة المشاركين في التطوع لا تتجاوز ٢,٨٥٪ من تعداد السكان فوق ١٥ عام. كما تنخفض نسبة العمل التطوعي الرسمي بشكل هائل مقارنة بالعمل التطوعي غير الرسمي، إذ تبلغ واحد في المئة من العمل التطوعي غير الرسمي.

### أسباب ضعف العمل التطوعي

من أبرز الأسباب التي تمنع الشباب عن المشاركة المجتمعية، هي البطالة، والضعف الحياتية، وعدم وجود فرص تناسب اهتمامات الشباب، إضافة إلى عدم اهتمام الشباب بالمشاركة، وتُظهر هذه الأسباب وبنسبة ملحوظة عدم وجود مانع واضح أمام الشباب لعدم تطوعهم، بالإضافة إلى أن التعلل بالبطالة لا يُعد سبباً قوياً في منع الشباب عن التطوع، إذ أن البطالة تعني أن هناك أوقات فراغ أكبر يمكن استثماره في العمل التطوعي، بالإضافة إلى أن المشاركة في الأعمال التطوعية يُساهم في دعم المعارف والخبرات الشخصية، ويعزز من فرص الحصول على فرصة عمل مدفوع الأجر.

هذا وتتنظر الدولة للعمل التطوعي باعتباره نشاطاً خاصاً بالمنظمات

الإسلام بالبحث والتحريض على ذلك، بل تجعل من عمل الخير مصداقاً من مصدايق العبادة، ومع كل ما تمتلكه ثقافة التطوع في الإسلام من مخزون ثقافي وقيمي محفز ودافع للانخراط في مجالات العمل التطوعي إلا أن الملاحظ في مجتمعنا هو تدني التفاعل مع مجالات العمل التطوعي ومؤسساته ولجانها.

### العمل التطوعي بين الخيري والتنموي

يشهد العالم العربي، نشاطاً ملحوظاً للقطاع الأهلي التطوعي، وإن تفاوتت بين بلد عربي وآخر. وقد لاحظ تقرير "المنظمات الأهلية العربية"، أن المنظمات الأهلية العربية تشكل قوة اقتصادية كبرى من منظور حجم إنفاقها على مشروعاتها، وأن القطاع الخيري الأهلي قطاع ثالث إلى جانب الحكومات والقطاع الخاص. ولكن، على الرغم من هذا النشاط، وفي ظل غياب سياسات واستراتيجيات واضحة وممنهجة للعمل التطوعي والخدمة العامة، لا يزال الشباب من سن ١٥ حتى ٣٠ سنة أقل فئة مهتمة بالتطوع، ولا تزال الجهود التطوعية بشكل عام دون المستوى المطلوب.

### واقع العمل التطوعي في مصر

بشكل عام هناك نقص في البحوث الجيدة والبيانات حول التطوع في مصر، إذ لا يتوفر تقرير واحد عن أعداد المتطوعين في مصر والقطاعات التي يتطوعون بها، وبشكل عام وجود بيانات موثوقة تحديداً كبيراً لاستمرار

### الوقاف / وكالات

العمل التطوعي ممارسة إنسانية عرفته المجتمعات الإنسانية منذ القدم، لأنه ينطلق من إنسانية الإنسان، والشعور الإنساني هو الدافع الرئيس في أي عمل تطوعي، فالتطوع هو ما ينبع من ذات الإنسان وابتغائه من دون أي إلزام عليه؛ في حين أن الأعمال التي تنجز بعنوان الواجب لا تعد أعمالاً تطوعية، لأن الأعماد التطوعية هي التي تكون بدافع إنساني واختياري وبحوافز دينية أو اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية أو حتى دعائية.

وفي الثقافة الإسلامية حظي العمل التطوعي بمكانة عالية من الاهتمام؛ إذ نجد الكثير من النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة التي تحث على كفاية الأيتام، ومساعدة المحتاجين والمعوزين والفقراء، ومد يد المساعدة للعاجزين والمعوقين، والمساهمة في التعليم ونشر العلم، والحفاظ على البيئة، والمشاركة في العمران والتطوير، وتقديم يد العون للناس في المجالات كافة في الإسعاف كالزلزال والفيضانات، وفي تنظيف الشوارع والشواطئ وغرس الأشجار وترميم الطرقات والبيوت وتجميل العمارات، والعمل إلى آخر ما هنالك من مجالات متعددة ومتنوعة للعمل الخيري والتطوعي.

ولا تكفي ثقافة العمل التطوعي في

### نحن والمجتمع



### أوقات الفراغ... الطاقة المهدورة

الوقاف / وكالات - يُنظر إلى الفراغ من الناحية التربوية - الاجتماعية - أنه الوقت الذي يمتلكه الفرد، دون أن يكون لديه أي عمل أو تكليف خاص، وهو يستطيع أن يقوم بأي شيء يريده. أي هو الوقت الذي يستطيع الفرد أن يملأه بالاستراحة، الترفيه، تنمية المهارات، المشاركة التطوعية بأي عمل بعد أن يكون قد أنهى الأعمال المطلوبة منه.

ظاهرة أوقات الفراغ هي ظاهرة حديثة، ففي الماضي حين كان أفراد العائلة كثر والأقارب يعيشون قرب بعضهم بعضاً، لم يكن الشاب أو الطفل يشعر أنه وحده أو يشعر بالملل وعدم القدرة على القيام بأي عمل. وعليه ارتبط مفهوم مشكلة وقت الفراغ بنمط الحياة الغربية، ومن ثم تمدد، وفقاً لانتشار هذا النمط، في المجتمعات الأخرى الضعيفة ثقافياً، والتي لا تملك مشروعاً حضارياً واضحاً للمواجهة، وبناء نمط حياة خاص بها. وحالياً بدأ التنافس بين الحريصين على الأطفال والشباب وبين الساعين لتضييع وقتهم في تقديم ما يصب في خانة أهدافهم الإيجابية منها والسلبيّة.

### الاستغلال الأنسب للوقت

لم تكتشف مجتمعاتنا بعد أن الوقت ثروة من الممكن استثمارها في تحقيق المزيد من فرص التقدم على الصعيد الخاصة والعامة معاً، ما يعني أن الجانب الاقتصادي يدخل في المعادلة التي لا نوليها كثيراً من الاهتمام، ما يتطلب وعياً ثقافياً وعلمياً بأهمية الوقت وأهمية استغلاله جيداً، فالاستفادة من الوقت هي التي تميز على الصعيد الفردي، ما بين الناجح والفاشل في هذه الحياة، وعلى الصعيد العام، ما بين المجتمعات المتقدمة والمتخلفة.

والصفة المشتركة بين كل الأفراد الناجحين هي القدرة على إحداث توازن بين الأهداف التي يطمحون لتحقيقها وبين الوقت الذي ينفقونه للوصول إلى غاياتهم. وهذا التوازن يأتي من خلال إدارة ذواتهم. وإدارة الذات تحتاج إلى هدف أو عدة أهداف وأسس يسير الفرد على هداها، ولن تكون هناك حاجة إلى إدارة الوقت وتنظيمه أو إدارة الذات من دون أن تكون لدى الفرد أهداف محددة يسعى لتحقيقها في حياته على المستوى القريب والمتوسط والبعيد.

### تحديد الأولويات أسباب لتنظيم الوقت

نبدأ من عمر الطفولة، لأن الأطفال على استعداد للتعلم وتنظيم أوقاتهم وفق جدول يومي، أو أسبوعي، أو شهري، فلننربهم، ونتدرب معهم على الحياة المتوازنة. ولنكن قدوة لهم في اختيار الأولويات... نناقش مع أطفالنا لماذا اخترنا هذا الفعل أو النشاط ليكون أولوية؟ ففي هذا ترسيخ للقيم التي نحاول توصيلها لأبنائنا.

لنشرح لهم أن لكل منا أولوياته المختلفة عن الآخر؛ والتي نحددها في ضوء الأمور الأكثر قيمة بالنسبة لنا والأكثر أهمية.. الثواب، العلم، المال، التكليف الشرعي، الوضع الاجتماعي وخدمة الآخرين.

### كتب اجتماعية

### الوقاف / وكالات

## كتاب العمل التطوعي في خدمة المجتمع

يتطرق الكتاب كذلك إلى مسألة رعاية الأيتام التي يعتبرها من الأمور المهمة والملحة في مجتمعاتنا، مشيراً إلى أهمية كفاية البيتيم عن رسول الله (ص) وأئمة أهل البيت (ع). مشيراً إلى دور لجان كافل البيتيم وأهميتها، حيث عملها مؤسسي وبلغت الأخرى لهذه الفئة من الناس ويشجع على رعايتهم، كما أن فيها طمانة للأيتام بوجود من يتابع شؤونهم، كما تتوفر فيها الكفاءات وتبادل الخبرات. مذكراً هذه اللجان بالاهتمام برفع كفاءة الأيتام، وتقديمهم على صعيد التعليم وبناء القدرات والمهارات والتوجيه السلوكي.

يتطوع ظاهرة إنسانية فطرية، قبل أن تكون دعوة دينية، وهو أمر يدعو للترفع عن الدونية والأنانية، وحب الخير للجميع، لذلك كان ثوابه عند الله عظيم، وجعله مصداقاً للتدين. وفي هذا الكتاب يتحدث مؤلفه سماحة الشيخ حسن الصفار عن هذه الظاهرة الإيجابية التي أصبحت منتشرة في أغلب المجتمعات الإنسانية، وأصبحت مادة لتخصص علمي، تُدرس في الجامعات، سيما في الدول المتقدمة. لا شك في أن لكل إنسان مسؤولية تجاه شؤونه الخاصة، بعدها سيكون مسؤولاً عن عائلته

يرعى شؤونها، ولأنه جزء من المجتمع فهو معنى بالشأن العام: العالمي. هذا ما يشير إليه المؤلف، ويؤكد بأن الإنسان مؤهل وقادر للقيام بهذه المسؤوليات في دوائرها المتعددة، وهذا ما يثبته الواقع وتاريخ البشرية في الماضي والحاضر. ولكن لن يكون الإنسان كذلك إلا بالوعي والإدراك، والتحلي ببارادة التصدي، وبذل الجهد والنشاط.



## التحليل الإخباري

خلال الأسبوع المقبل؛

## زيارة السوداني لروسيا.. آفاق اقتصادية وأمنية وسياسية

عادل الجبوري  
كاتب ومحلل سياسى

يتوجه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الأسبوع المقبل إلى موسكو على رأس وفد حكومي كبير يضم عددًا من الوزراء والمستشارين والخبراء، في إطار زيارة رسمية لروسيا تستمر ثلاثة أيام، يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن جملة من الملفات الاقتصادية والأمنية والسياسية، فضلًا عن إبرام حزمة من مذكرات التفاهم والاتفاقيات في مجالات مختلفة، إلى جانب تفعيل بعض الاتفاقيات السابقة التي تأخر تنفيذها لأسباب وظروف سياسية قاهرة. وتعد زيارة السوداني المرتقبة لروسيا الأولى له منذ توليه منصب رئاسة الوزراء في العراق قبل حوالي عام، علماً أن كل رؤساء الوزراء السابقين بعد الإطاحة بنظام صدام في ربيع عام ٢٠٠٣، كانوا قد زاروا روسيا. فضلاً عن ذلك، فإن العديد من كبار المسؤولين الروس قد زاروا العراق على امتداد عشرين عامًا الماضية، وكان آخرهم وزير الخارجية الحالي سرجي لافروف الذي قدم إلى بغداد في شهر شباط/فبراير الماضي، حيث أجرى لقاءات ومباحثات معمقة وبتأمة مع كبار الساسة والمسؤولين العراقيين تمحورت حول جملة من الملفات والقضايا الخاصة والإقليمية والدولية، لا سيما ما يتعلق منها بسبل وآليات تطوير وتعزيز العلاقات العراقية الروسية بشتى الجوانب والمجالات. ورغم العديد من الضغوطات والعراقيل الأميركية، إلا أن علاقات بغداد مع موسكو شهدت تحولات مهمة وملفتة. فعلى الصعيد الاقتصادي، سجلت كبريات الشركات الروسية النفطية، مثل شركة "لوك أويل"، و"غازبروم"، و"روزنفت"، حضورًا متميزًا ومؤثرًا في قطاع النفط العراقي. وهذه الشركات الثلاث لديها مشاريع استثمارية كبيرة في حقول نفطية بمحافظة البصرة وواسط، وكذلك في إقليم كردستان العراق. إلى جانب ذلك، فإن روسيا ساعدت العراق ودعمته في حربه ضد الإرهاب الداعشي التكفيري، فهي فضلًا عن تزويده بأسلحة ومعدات ثقيلة ومتوسطة مختلفة، من بينها الطائرات الحربية، فإنها دخلت على خط التنسيق والتعاون الاستخباراتي المباشر معه، من خلال تشكيل غرفة عمليات استخباراتية في أيلول/سبتمبر من عام ٢٠١٥، ضمت كل من العراق وإيران وسوريا وروسيا، وقد كان لذلك التنسيق والتعاون الاستخباراتي أثر كبير جدًا في دحر "داعش" في كل من العراق وسوريا.

ويخصوص الحرب الروسية الأوكرانية التي اندلعت في الرابع والعشرين من شهر شباط/فبراير من عام ٢٠٢٢، فإن العراق تبني مواقف متوازنة، وشدت على ضرورة إنهاء الحرب في أسرع وقت، دون أن ينساق وراء التصعيد الأميركي-الغربي ضد روسيا الذي بدأ واضحا أنه يرتبط بحسابات وحقائق الصراع العالمي، ونزعات الولايات المتحدة في الاحتفاظ بهيمنتها العالمية بلا منافسين أقوياء مثل روسيا والصين. وفي خطوة لافتة -وربما نادرة- رخص الرئيس الروسي بالزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء العراقي لروسيا، إذ قال في كلمة له أمام أعضاء منتدى (فالداي) للحوارات، "ترحب بالزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى روسيا، حيث سنناقش معه قضايا الأمن في المنطقة والعراق"، مؤكدًا ثقته بأن "الزيارة ستكون مثمرة وستأتي في الوقت المناسب".

ترديد تغيير الواقع في المسجد الأقصى وتسعى لضم الضفة الغربية. المعركة، التي فتحتها المقاومة، تدرك تبعاتها، وهي مستعدة بصورة جيدة للتعامل مع كل السيناريوهات فيها، بما في ذلك سيناريو المفاجأة. لهذا، تأتي هذه المعركة بعد دراسة وتفتن كبيرين بشأن جميع المستويات الميدانية والسياسية والعسكرية، واستعداد وتجهيز استمرًا أعوامًا طويلة.

وعلى المستوى السياسي، أثبتت المقاومة الفلسطينية أن منطلقاتها السياسية ثابتة، وأنها لن تتوقف عن حماية الثوابت الفلسطينية والمقدسات، وأن كل الوعود السياسية التي أطلقتها، بشأن حماية المسجد الأقصى وتحرير الأسرى من سجون الاحتلال، لها رصيد على أرض الواقع، وأنها لا تتبع الوهم ولا تتبع الشعارات الأحمق، بل إن عملها مصدق لقولها دائمًا.

هذه العملية اليوم جاءت نتاج فشل الجهود السياسية التي استمرت عامين، بعد معركة سيف القدس، من أجل وقف الجرائم والمخاطبات الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى والمدينة المقدسة، بالإضافة إلى مفاصلة الاحتلال في إجراء صفقة تبادل أسرى بين المقاومة والاحتلال. كل هذه العوامل دفعت المقاومة الفلسطينية إلى تسريع العملية، وشدت قيادات كبرى من المقاومة الاحتلال عدة مرات، على لسان القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف وقائد حركة حماس في غزة يحيى السنوار، الذي أكد أنه إن لم يتم حل ملف الجنود الأسرى حتى منتصف العام الجاري، فإن حماس ستطوي صفحاتهم، وستوجد حلولًا أخرى.

ومن ناحية سياسية، أثبتت حركة حماس أن عملها يأخذ بعداً استراتيجياً من أجل التحرير، وكان عدم دخولها المعركة، في أيار/مايو من العام الحالي، سبب منطقي، مفاده أنها لن تذهب إلى معركة يكون الاحتلال مستعداً لها، بل أكدت أنها هي من تختار التوقيت الذي يفتح باب النصر للمقاومة.

### المعركة التي فتحتها المقاومة، تدرك تبعاتها، وهي مستعدة بصورة جيدة للتعامل مع كل السيناريوهات فيها، بما في ذلك سيناريوهات المفاجأة

تركي خاصة في ظل عمليات القصف الجوي التي تنفذها تركيا ضد "قسد" في الشمال والشمال الشرقي والتي تخشى واشنطن أن تترك تأثيراً على الواقع الميداني هناك، هذا بالإضافة إلى رغبة واشنطن في إفساح المبادرة الإيرانية للحل بين سوريا وتركيا والتي أعلن عنها مؤخراً.

فشلت الولايات المتحدة في تفجير القوقاز من جديد بعد أن انجزت اذربيجان عملية خاطفة في قره باغ خلال ٢٤ ساعة، وبعد الموقف الحكيم لكل من طهران وموسكو بعدم الإنجرار للصراع هناك، وما نتج عن ذلك من تحولات جيوسياسية من الممكن أن تسهم في انتقال العلاقات بين اذربيجان وكل من طهران وموسكو إلى الشراكة بدلا من الصدام، وهو ما يعني لاحقاً زوال النفوذ الأميركي من المنطقة.

إن العمل الإرهابي الجبان الذي استهدف الكلية الحربية في مدينة حمص السورية هو إرهاب دولي امريكي اولاً وثانياً وثالثاً، وأن الولايات المتحدة تعمدت ان يكون حجم هذا العمل الإرهابي كبيراً وتريد القول بأنها ما زالت قادرة على خلط الأوراق من جديد على المستوى الإقليمي والدولي، وقد أرادت إيصال رسالتها بهذه الطريقة الوحشية واللاإنسانية. لكن في ذات الوقت فإن هذا العمل الدنيء يعكس مدى الوضع المأزوم الذي وصلت إليه الولايات المتحدة على المستوى الداخلي والخارجي والمآزق الذي اصاب استراتيجياتها الإقليمية والدولية، وأن عالم اليوم لم يعد كما كان بالأمس بل عالماً جديداً يولد وليس باستطاعتها إيقاف ذلك مهما مارست من إرهاب دولي.



## طوفان الأقصى.. المقاومة تصنع المستحيل

أيمن الرفاتني  
كاتب ومحلل سياسى

كان يراد منها إضعافها. واستطاعت، من خلال استراتيجية واضحة في البناء، الوصول إلى حجم قوة عسكرية قادرة على تغيير المعادلات الاستراتيجية.

لا شك في أن المعركة الحالية هي الأقسى على "دولة" الاحتلال، فلقد تغير الواقع عما كان في السابق، وانكسرت صورة "إسرائيل" القوية أمام العالم، واستطاعت المقاومة، على مدى سنوات، كسر واقع هذا الكيان لدى أبناء الشعب الفلسطيني ولدى مقاتليه، الذين أهانوا أقوى "دولة" في منطقة الشرق الأوسط.

ما جرى عند حدود قطاع غزة أقرب إلى الحلم، فما كنا نحلم به، كفلسطينيين وكأمميين عربية إسلامية، ونعتقد أنه قد يحتاج إلى عدة أعوام، بات اليوم حقيقة راسخة، تحققت على أيدي أبطال المقاومة الفلسطينية الذين دخلوا وأدخلوا معهم سائر حركات

المقاومة الفلسطينية معركة الإعداد والتجهيز للمعركة الكبرى مع الاحتلال، وكانت تجهز نفسها ليلاً ونهاراً لذلك اليوم، وقدّمت في هذه المسيرة كثيراً من التضحيات والشهداء. واليوم، تدخل هذه المعركة بكل قوة واقتدار، لتسطر مفاجات في المستوى السياسي، وفي المستويين الأمني والاستخباراتي، وفي البعد العسكري، الذي لا يشك أحد في نجاحه المبههر منذ بداية

ملحمة "طوفان الأقصى". في هذه المعركة، استطاعت المقاومة الفلسطينية أن تصنع المستحيل بعد ١٧ عاماً من الحصار، إذ سخرت مقدراتها وصنعت سلاحها وهزّبت جزءاً آخر، متجاوزة كل العقبات والضغط والحروب التي

كان يراد منها إضعافها. واستطاعت، من خلال استراتيجية واضحة في البناء، الوصول إلى حجم قوة عسكرية قادرة على تغيير المعادلات الاستراتيجية.

لا شك في أن المعركة الحالية هي الأقسى على "دولة" الاحتلال، فلقد تغير الواقع عما كان في السابق، وانكسرت صورة "إسرائيل" القوية أمام العالم، واستطاعت المقاومة، على مدى سنوات، كسر واقع هذا الكيان لدى أبناء الشعب الفلسطيني ولدى مقاتليه، الذين أهانوا أقوى "دولة" في منطقة الشرق الأوسط.

ما جرى عند حدود قطاع غزة أقرب إلى الحلم، فما كنا نحلم به، كفلسطينيين وكأمميين عربية إسلامية، ونعتقد أنه قد يحتاج إلى عدة أعوام، بات اليوم حقيقة راسخة، تحققت على أيدي أبطال المقاومة الفلسطينية الذين دخلوا وأدخلوا معهم سائر حركات

لم يكن ما حدث في سوريا حدثاً عادياً بل يندرج في إطار الإرهاب والإجرام الدولي المنظم، طائرات مسيرة تحمل مواد متفجرة استهدفت حفل تخرج طلاب الكلية الحربية في مدينة حمص وسط سوريا بعيد انتهاء مراسم الحفل مباشرة وأثناء تجمع الطلاب الضباط وأهاليهم في ساحة الاحتفال، ونتج عن الهجوم ارتقاء ٩٠ شهيداً بينهم ٣١ من النساء و٥ أطفال و ٢٧٧ جريحاً في حصيلة غير نهائية.

بيان وزارة الدفاع السورية وجه الإتهام للعصابات الإرهابية المدعومة من جهات دولية معروفة وأكد بالرد على تلك العصابات ومن خطط لها، وعلى الفور بدأت وحدات الجيش السوري باستهداف مقرات ومراكز التنظيمات الإرهابية في إدلب وريف حلب الشرقي وريف حماه الشمالي بوابل من القصف المدفعي والصاروخي والجوي، والذي انضمت له لاحقاً البوارج الحربية الروسية من البحر.

بالعودة إلى العملية الإرهابية من الواضح وبلاشك بأن من خطط لها يمتلك تقنيات وتكنولوجيا عالية الدقة مكنته من استخدام طيران مسير حديث والتحكم به من مسافات بعيدة وتنفيذ الجريمة بشكل دقيق، وهو ما يؤكد بأن هذا العمل الإرهابي تقف خلفه دول لديها تكنولوجيا عسكرية متطورة وتقف خلفه أجهزة استخبارات محترفة، لا يمكن لتنظيمات إرهابية ان تقوم به بمفردها. إن قراءة الحدث إقليمياً



## مجزة الكلية الحربية في حمص.. الجريمة أمريكية

الشرق الأوسط.

تدرك الولايات المتحدة بأن مشروعها الذي طرحته في قمة العشرين "مشروع الممر الهندي السعودي الأوروبي" لن يكتب له النجاح طالما أنه يمر في مناطق جغرافية تسيطر عليها محور المقاومة بشكل أو بآخر. تسعى الولايات المتحدة لإنجاز اتفاق التطبيع السعودي الإسرائيلي في أسرع وقت ممكن وإعلان اتفاق الشراكة الاستراتيجية بين الرياض وواشنطن وتذكر جيداً بأن دمشق ما زالت تمتلك التأثير المعنوي والعمل لمعارضة التطبيع، ولمنع اندماج الكيان الصهيوني في المحيط الإقليمي. كما تسعى الولايات المتحدة إلى إفساح اي تقارب سوري

المصالحات التي تعيشها المنطقة خاصة المصالحة السعودية-الإيرانية السورية. العربية، وهو ما يشكل خطراً على نفوذها الإقليمي. فشل الولايات المتحدة في مخططاتها الرامية لإغلاق الحدود العراقية-السورية، بالإضافة إلى الفشل في تحويل السويداء في الجنوب السوري إلى بؤرة توتر جديدة بعد الحكمة التي أظهرتها القيادة السورية في التعاطي مع أحداث السويداء.

شكلت زيارة الرئيس بشار الأسد إلى الصين مؤخراً والاهمية الاستراتيجية لهذه الزيارة وإعلان الجانبين السوري والصيني التوقيع على اتفاق شراكة استراتيجية بينهما، شكلت عامل قلق بالنسبة لواشنطن التي تسعى لإفساح التغلغل الصيني في

ودولياً تدفع للقول بأن الولايات المتحدة تنهج لخيار كسر معادلات التهدة القائمة والدفع باتجاه إعادة خلط الأوراق في سوريا والانتقال إلى مرحلة جديدة من التصعيد.. فما هي خلفيات ودوافع واهداف الولايات المتحدة من هذا التصعيد؟ بالنظر إلى المشهد الإقليمي و الدولي فإنه يمكن إيجاز الخلفيات والدوافع الأمريكية بالآتي:

إن إدارة بايدن تسعى لتحقيق إنجاز إقليمي أو دولي يشكل رافعة لها في ظل التنافس الشديد والانتقسام الذي تشهده الجبهة الداخلية الأمريكية ومع اقتراب الدخول في معركة الانتخابات الرئاسية الذي ستجري بعد عام من الآن. تخشى الولايات المتحدة أجواء

السبع" الذي يمثل الكيان الغاصب، في الدور التمهيدي لدوري أبطال أوروبا، وذلك للتعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني ضد الممارسات الصهيونية، مما جعل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يتهم النادي بـ "رفع راية غير مشروعة، ويهدد باتخاذ عقوبات تأديبية في حقه!!" وردا على ذلك جمع مشجعو النادي الأستكتندي أكثر من ٣٤ ألف جنه إسترليني (نحو ٤٥ ألف دولار) لصالح جمعيتين خيريتين فلسطينيتين.

### الجماهير في الكويت وتونس تضامناً مع طوفان الأقصى

وفي السياق، دخل لاعبو فريق القادسية والعربي الكويتيان إلى المباراة في الدوري الكويتي، وهم يتوشحون بالكوفية الفلسطينية، معبرين عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني ومقاومته.

وفي تونس وجهت جماهير الترجي الرياضي التحية للمقاومة الفلسطينية ودعمتها في عملياتها "طوفان الأقصى".

### الاحتفال الصهيوني يمنع رياضيه من السفر وعلق جميع الأنشطة

أخبر وزير الثقافة والرياضة في حكومة الاحتلال الصهيوني، ميكي زوهر، الاتحادات الرياضية والمؤسسات الثقافية بعدم السماح لهم بإرسال وفود إلى الخارج، بحسب ما نقلته وسائل إعلام صهيونية، بعد أن أطلقت المقاومة الفلسطينية عمليات "طوفان الأقصى".

وذكرت الوزارة: "بناء على تعليمات جهاز الأمن العام (الشاباك)، يمنع سفر الرياضيين والوفود مهما كان نوعها، اعتباراً من الآن وحتى إشعار آخر".

كما منعت الوزارة في وقت سابق إقامة المؤسسات الثقافية والرياضية أي نشاط في الوقت الراهن بالإضافة إلى إلغاء جميع الفعاليات المنتظرة.



## مشيداً بإنجازات المقاومة في «طوفان الأقصى»؛ طارق ذياب: أبو عبيدة أفضل من غوارديولا وأنشيلوتي

وأضاف دراجي قائلاً "طوفان الأقصى مستمر، والاشتباكات متواصلة بين جيش العدو ومسلحين فلسطينيين، شنوا هجمات برية وبحرية وجوية، اخترقوا بها المنظومة الأمنية في المعسكرات ومستوطنات الكيان المؤقت، وبلدات غلاف غزة، ومواقع أخرى إستراتيجية، وقاموا بأسر ٣٥ منهم وقتل العشرات، وإصابة المئات".

وتعتبر جماهير سيلتيك أول جماهير لنادي أوروبي تدعم وتتضامن علناً مع القضية الفلسطينية.

ورغم أن هذا النادي يضم لاعبا يحمل جنسية هذا الكيان يُدعى ليل عبادة، غير أن تضامنه مع فلسطين وقضيتها ليس جديداً، ففي ١٧ أغسطس/ آب ٢٠١٦ رفع عدد من مشجعي النادي الأعلام الفلسطينية في مدرجات ملعب النادي، خلال مباراة فريتهم ضد نادي "هابوئيل بئر



أبوتريكة: شجاعة في عصر كثر فيه التخاذل والانبطاح للصهاينة

المحلي. ورفعت جماهير النادي الأستكتندي العريق لافتتين كتب عليهما "النصر للمقاومة"، "الحرية لفلسطين" تعبيراً عن تضامنهم مع القضية الفلسطينية. ولا تعتبر هذه الأولى من جانب جماهير سلتيك الأستكتندي لدعم فلسطين، حيث تكرر الأمر في أكثر من مناسبة سابقة أبرزها عام ٢٠٢١، حينما طالبوا بوقف قصف غزة.

وتعتبر جماهير سيلتيك أول جماهير لنادي أوروبي تدعم وتتضامن علناً مع القضية الفلسطينية.

ورغم أن هذا النادي يضم لاعبا يحمل جنسية هذا الكيان يُدعى ليل عبادة، غير أن تضامنه مع فلسطين وقضيتها ليس جديداً، ففي ١٧ أغسطس/ آب ٢٠١٦ رفع عدد من مشجعي النادي الأعلام الفلسطينية في مدرجات ملعب النادي، خلال مباراة فريتهم ضد نادي "هابوئيل بئر

أبوتريكة: شجاعة في عصر كثر فيه التخاذل والانبطاح للصهاينة

### طوفان الأقصى .. يوم عظيم

وختم دراجي تغريدته ذاكرةً "يوم عظيم. طوفان الأقصى هو عبور جديد، وعبرة لمن يعتبر، وكل من يعتقد أن التطبيع هو الذي يعيد الحق لشعبنا العظيم. حرب التحرير بدأت، والموازن ستغير، بعد أن أدرك العالم أن أحرار فلسطين، لم يسلموا ولن يستلموا، وسيحررون فلسطين و يستعيدون القدس، ويحررون الأمة من الهوان الذي يعيشه البعض، طال الزمن أم قصر. شرف الأمة في المقاومة وليس في الاستسلام".

### جماهير سلتيك الأستكتندي ترفع لافتات تضامنية مع فلسطين

من جهة أخرى رفعت جماهير نادي سلتيك الأستكتندي، لافتات دعم وتتضامن مع الشعب الفلسطيني وذلك أثناء لقاء فريقها أمام كيلمارنوك خلال الجولة الثامنة من الدوري

**الرفاق /** اقتحم أبو عبيدة الناقد باسم كتاب القسم، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، عالم التدريب ويات أفضل مدرب بالعالم في كرة القدم، متفوقا على الإسباني بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي وكارلوانشيلوتي مدرب ريال مدريد، بحسب المحلل الكروي التونسي طارق ذياب.

وخلال الاستوديو الذي سبق فوز ريال مدريد برعاية نظيفة على أوساسونا في الدوري الإسباني، يسأل مذيع في شبكة "بي إن سبورتس" الرياضية المدرب واللاعب التونسي والمحلل الرياضي في الشبكة الرياضية عن رأيه بمباراة ريال مدريد، ليأتي الجواب من ذياب أن "اليوم اكتشفنا مدربا جديدا، شاهدا الكرة الشاملة (في إشارة إلى طوفان الأقصى)، أبو عبيدة علمنا الكرة الشاملة وهي الهجوم".

وتابع أن "أبو عبيدة مدرب منتخب فلسطين، فهو اليوم لم يكن متحدنا رسميا بل مدربا أفضل من غوارديولا وأنشيلوتي، واليوم شاهدا مباراة كبيرة من المنتخب الفلسطيني الصامد وإن شاء الله تكمل على خير، لأنهم يستحقون الانتصار". وكانت كتاب عز الدين القسم، أطلقت السبت، عملية عسكرية غير مسبقة ضد كيان العدو، شملت إطلاق آلاف الصواريخ وتسلا واقتحام مستوطنات، بينما أفادت مصادر العدو بمقتل وجرح المئات.

وتابع البلوشي رسالته ودعمه قائلاً "في هذا الوقت الحاسم، نقف إلى جانب إخواننا وأخواتنا في فلسطين ونؤكد على ضرورة دعم قضيتهم والعمل من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة دولتهم المستقلة. ونأمل قريبا بيوم يشرق فيه شمس الحرية والعدالة فوق أرض فلسطين. اللهم اجعل لأهلنا في فلسطين النصر والعزة والغلبة والقوة والهيبة".

وكتب المعلق الجزائري الشهر حفيظ دراجي في عدة تغريدات عبر حسابه في "تويتر" قائلاً "طوفان الأقصى يجتاح غلاف غزة، ويكشف هشاشة المنظومة الأمنية للكيان الصهيوني بعد قتل واعتقال جنود صهاينة صبيحة السبت".

هذا وأظهر النجم المصري ومحلل قنوات "بي إن سبورت"، المصري، محمد أبو تريكة، ومعلقون رياضيون آخرون، بينهم خليل البلوشي وحفيظ دراجي، مساندة لهم لعملية "طوفان الأقصى" التي بدأتها حركة "حماس" فجر السبت في مستوطنات غلاف غزة. وسارع النجم المصري، محمداً أبو تريكة، إلى الكتابة على حسابه الرسمي

### أخبار قصيرة

الاسبوع السابع للدوري الابراني الممتاز بكرة القدم؛ **سباهان يكتسح ضيفه واستقلال يفوز بهدف نظيف**

### الرفاق /

اكتسح فريق سباهان اصفهان ضيفه صنعت نفت ابادان بأربعة اهداف لهدف، وذلك في مباراة ضمن مباريات الاسبوع السابع للدوري الابراني الممتاز بكرة القدم.

حيث استؤنف الدوري الابراني بعد توقف دام لمدة ما يقارب الشهر بسبب "الفيفا دي" وكذلك دوري أبطال اسيا بكرة القدم، وجرت مساء السبت مباراتين في اصفهان والاخرى في رفسنجان. ففي اصفهان وعلى ملعب نقش جهان أكرم فريق سباهان ضيفه بريعية جاءت ثلاثة منها في الشوط الاول احزها كل من "رضا سدي- آريا يوسف عيسى آل كثير"، فيما جاء الشوط الثاني بهدف لكلا الفريقين احزهما آل كثير لاصحاب الارض وطالب ريكا للفريق الضيف.

هذا وجرت في رفسنجان قبل ذلك بساعتين مباراة جمعت بين فريقين استقلال طهران ومس رفسنجان، وانتهى اللقاء بفوز الفريق الضيف القادم من العاصمة طهران بهدف جاء عن طريق النيران الصديقة، حيث احرز هدف المباراة الوحيد لاستقلال لاعب مس رفسنجان عن طريق الخطأ.



### الصينيان تشانغ ومايانغ أفضل رياضيين في دورة الألعاب الآسيوية

اختير السباحان الصينيان تشانغ يو في، وكين هايانغ أفضل رياضيين في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٣ (آسياد هانغتشو) في الصين.

وتم الإعلان عن الفائزين خلال مؤتمر صحفي عُقد في المركز الإعلامي الرئيسي للدورة الألعاب الآسيوية.

وفازت الصينية تشانغ يو ميداليات ذهبية في دورة الألعاب الآسيوية في سباقات ٥٠، ١٠٠، ٢٠٠ م فراشة، و ٥٠ م حرة، إضافة إلى سباقين في التتابع.

بينما فاز هايانغ ب٥ ميداليات ذهبية وفضية واحدة في سباقات ٥٠، ١٠٠ و ٢٠٠ م، كما فاز أيضاً بسباقين في التتابع، بالإضافة إلى فضية ٢٠٠ م متنوعة.

وعادة ما يتم اختيار رياضي واحد لهذه الجائزة، لكن في هذه الدورة مُنحت جائزتان لكل من الرجال والسيدات. وتم اختيار الفائزين على أساس ٥ معايير هي: الأداء التنافسي بما في ذلك عدد الميداليات، والأرقام القياسية، الروح الرياضية، التأثير على الجمهور، الانضباط والعب النظيف.

### معالم سياحية

تقع "البوابة الحجرية" (دروازه سنكي) جنوب سوق مدينة خوي بمحافظة أذربيجان الغربية، ويعود تاريخ بناء البوابة إلى العصر الإيلخاني، وانها تعتبر السياح القديم للحفاظ على أمن المدينة.

تقع البوابة والتي تعتبر من بقايا حصار مدينة خوي القديم في شرق شارع طالقاني وجنوب السوق القديم للمدينة. كانت البوابة المعبر والمدخل لمدينة خوي وكذلك كانت حصار دفاعي مقابل هجوم

### باليوم الاخير من دورة الالعاب الآسيوية في هانغتشو؛

## سارا بهمنيار تحصد الميدالية الاخيرة للبعثة الإيرانية في الكاراتيه

التجديف- مليكا اميد في الكوراش- هديه كاظمي في التجديف- سيد دانيال سهراي في المصارعة الرومانية- منتخب الكابادي للسيدات- فاطمة سعادي في الكاراتيه- سارا بهمنيار في الكاراتيه".

زهرانايباني في الووشو- الهه منصوريان في الووشو - شجاع حسيني في الووشو- محسن محمد سيغي في الووشو- آرين سلبي في التايكواندو- مهدي الفتي في الجمباز- مجيد وحيد بريمانلو في الكوراش- دنيا آقاي في الكوراش- زهرا باقري في الكوراش- احسان حدادي في الساحة والميدان -امين كوياني نجادي في المصارعة الرومانية- ناصر عليزاده في المصارعة الرومانية- ترانه احمدلي في التزلج على الجليد- رحمن عموزاد في المصارعة الحرة- منتخب الكابادي للرجال- مجتبي كليج في المصارعة الحرة- علي داودي في رفع الاثقال".

البرونزيات: "فرانك برتوآدري في الدرجات الهوائية- مرجان سلحشوري في التايكواندو - مبينا نعمت زاده- مهراين برخورداري في التايكواندو- متين رضائي في التايكواندو- مليكا ميرحسني في التايكواندو- محمد رهبري في المبارزة بالسيف- نوشاد ونيماء عالميان وامير حسين هدائي بمنتخب كرة الطاولة - نيماء ونوشاد عالميان في زوجي كرة الطاولة - شهريانو منصوريان في الووشو- منتخب المبارزة بالسيف- هانيه رستميان وامير جوهرى خو في الرماية بالمسدس الهوائي المختلط - عادل مجلي وكيا اسكنداني في التجديف- سيهر ساعتجي وبيمان قويدل في

الاعداء. يعتقد بعض المؤرخين ان هذا الاثر يعود الى العهد الإيلخاني وينسب الى زوجة «ابا قا خان» ويعتقد البعض انه يعود الى العهد القاجاري. ان آخر حصار تم بناؤه بأمر من «عباس ميرزا نايب السلطنة» كان قائما حتى العام ١٣٢٠ هجري شمسي وبالنظر الى العمارة المشابهة لما في البوابة الحجرية فانه من المحتمل ان يكون بناء البوابة في العهد القاجاري. تقع مدينة خوي قرب الحدود الإيرانية التركية وعلى مسافة ١٣٦ كيلومترا من مدينة أرومية وتبعد ١٢٠ كيلومترا عن مدينة وان

الاسيوية / انتهت الدورة التاسعة عشر للالعاب الآسيوية في الصين يوم الأحد المصادف ١٠ / ٨ / ٢٣ / ٢٠، وانتهت البعثة الإيرانية المشاركة في هذه الالعاب بحصولها على المركز السابع وحصلها ٥٤ ميدالية ملونة، حيث جمعت ١٣ ذهبية و ٢١ فضية و ٢٠ برونزية؛ وكانت نهاية المطاف للبعثة الإيرانية هي الحصول في اليوم الاخير على ميدالية برونزية في الكاراتيه احزرتها سارا بهمنيار. وفيما يلي اسمااء الرياضيين والرياضيات الذين حصلوا على الميداليات في هذه البطولة:

الذهب: "منتخب الكرة الطائرة- افشين سلبي في الووشو- يوسف صبري في الووشو- صادق أذرنغ في الكوراش- حسين رسولي في الساحة والميدان- رضا عليبور في تسلق الصخور- محمدهادي ساروي في المصارعة الرومانية- امين ميرزاده في المصارعة الرومانية- سجاد غنج زاده في الكاراتيه- يونس امامي في المصارعة الحرة- حسن يزداني في المصارعة الحرة- اميرحسين زارع في المصارعة الحرة- منتخب الشطرنج".

الفضة: "مهسا جاور وزينب نوروزي في التجديف -مهسا جاور ونازين ملائي وفاطمة مجلل وزينب نوروزي في التجديف- مهدي حاج موسائي في التايكواندو- عليرضا حسين بور في التايكواندو-

### فورمولا واحد..

## فيرستابن بطلا للعالم للمرة الثالثة تواليا

توج سائق "ريد بول" الهولندي ماكس فيرستابن، بطلا للعالم للفورمولا واحد للمرة الثالثة تواليا، خلال سباق السرعة (سبرينت) السبت، ضمن منافسات جائزة قطر الكبرى على حلبة لوسيل الدولية. وساهم انسحاب المكسيكي سيرخيو بيريس الذي اصطدم به الفرنسي إستيبان أوكون (البن)، في تتويج زميله الهولندي متصدر الترتيب والذي كان يحتاج إلى ٣ نقاط فقط ليحتفظ بلقبه في الفئة الأولى.

وكان فيرستابن يحتل المركز الثالث حين تعرض بيريس، ثاني الترتيب والسائق الوحيد الذي كان مازال بإمكانه مقارنته، للحادث، ما شرّح أمامه أبواب التتويج إذ لم يحتج لانتظار نهاية سباق السبرينت (١٩ لفة)، الذي أنهاه ثانيا خلف الأسترالي أوسكار بياستري (ماكلاين)، لكي يحتفظ بلقبه حيث كان بإمكانه تحقيق ذلك حتى لو انسحب قبل النهاية.

ورفع فيرستابن رصيده في المركز الأول في ترتيب السائقين إلى ٤٠٧ نقاط، ليتقدم بفارق ١٨٤ نقطة عن زميله بيريس، في حين يحتل سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم سبع مرات والذي حل خامسا في السباق، المركز الثالث مع ١٩٤ نقطة.

### جمال خاص .

تحت الاقواس الجنوبية وعلى اطراف هلال المدخل، يوجد نحت لاسدين على الحجر. شهدت البوابة الحجرية في خوي الكثير من الأحداث ويمكن مشاهدة اثار الاطلاقات النارية زمن العثمانيين عليها. وهناك خندق حول السياج التاريخي لمدخل المدينة، الذي بني من الطوب لحماية الناس من غزو العدو ومراقبة حركة المرور أيضاً ونظرا لتوسع المدينة، وقعت هذه البوابة في الجزء الشمالي لسوق المدينة.



### في مدينة خوي؛

## «البوابة الحجرية».. عمارة تاريخية تعود إلى العصر الإيلخاني



## الاف المفقودين ومئات القتلى والاسرى في صفوف العدو

# مواصلة «الطوفان»؛ انذار من حزب الله.. الكنيست يبسط يده الجيش لأي مجزرة

دخلت عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها كتائب عز الدين القسام ضد الاحتلال الإسرائيلي، يومها الثاني والتي قتل فيها حتى الآن ٦٠٠ إسرائيلي وجرح ألفان، بينما تواصل الاحتلال الإسرائيلي شن غارات على مناطق مختلفة في قطاع غزة، ما أسفر عن سقوط مدنيين وتدمير منازل.

وأشارت وسائل إعلام عبرية أن هناك تقديرات غير رسمية تشير إلى أن نحو ٧٥٠ إسرائيلياً لا يزالون في عداد المفقودين، وأضافت: "لا يزال هناك فلسطينيون في إسرائيل"، بعد مرور يومين على العملية الفلسطينية.

وأطلقت القسام، الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، صباح السبت، عملية عسكرية غير مسبوقه ضد "إسرائيل"، شملت إطلاق آلاف الصواريخ واقتحام مستوطنات، وذلك رداً على اعتداءات القوات والمستوطنين الإسرائيليين المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته.

وقال مصدر محلي إن المقاومة الفلسطينية أطلقت -الأحد- دعوات صاروخية جديدة من غزة، فيما كشفت كتائب القسام أنها وجهت ضربة صاروخية كبيرة لسديروت بـ ١٠٠ صاروخ رداً على استهداف البيوت الأمانة.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن حماس أسرت ١٠٠ إسرائيلي منذ بدء الهجوم، وأشارت إلى أنه "لا يمكن حصر أعداد القتلى والجرحى حتى الآن".

كما بنت كتائب عز الدين القسام مشاهد لإطلاق عدد من الطائرات المسيرة الانتحارية في عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية ضد "إسرائيل"، رداً على اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته، وإلصاق المسجد الأقصى. ويبدو أن الاحتلال الإسرائيلي الذي لم يستغف بعد من صدمة "طوفان الأقصى"، مصراً على الاستمرار في

سياسة الهروب إلى الأمام من خلال مواصلة عدوانه الغاشم على الشعب الفلسطيني. يأتي ذلك في وقت يعيش الاحتلال الإسرائيلي تخطيطاً داخلياً، إذ قالت صحيفة "هآرتس" العبرية في افتتاحيتها إن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "مسؤول عن الكارثة التي ألمت بـ إسرائيل" في عيد فرحة التوراة.

### دمار ونزوح

ومنذ مساء السبت لم تتوقف غارات الاحتلال العنيفة ضد الأحياء والمباني السكنية والمساجد والأراضي الزراعية في قطاع غزة، الذي استشهد حتى الآن ٢١٣ من سكانه، وجرح أكثر من ألفي شخص، وفق وزارة الصحة بالقطاع، فيما نزح نحو ٢٠ ألف فلسطيني إلى مدارس تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وقد أعلن جيش الاحتلال أنه هاجم ٤٢٦ هدفاً زعم أنها تابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، من بينها ١٠ أبراج سكنية حتى الآن. واستخدم الاحتلال في عدوانه على غزة الزوارق والمقاتلات الحربية، التي سوت أبراجاً سكنية بالأرض، ودمرت مقرات بنكين على الأقل، علاوة على العديد من منازل المواطنين في أنحاء متفرقة من القطاع.

وتظهر مقاطع مصورة حجم الدمار الذي لحق بالقطاع، والأوضاع الصعبة التي يعيشها سكانه، الذين فقد الكثير منهم بيوتهم وممتلكاتهم.

### دعوات لمواجهة الاحتلال في كل المواقع

في المقابل دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الأحد، الشعب الفلسطيني إلى النفي العام ومواجهة الاحتلال في كل المواقع وقطع الطرق الالتفافية على المستوطنين الإسرائيليين.

وقالت حماس في بيان "إننا نشد على أيدي المقاتلين الثائرين من كتائب القسام، وسرايا القدس، وكتائب شهداء الأقصى، وكل المقاومين لمواصلة الاشتباك مع العدو الإسرائيلي".

ودعا البيان الشعب الفلسطيني إلى المشاركة الواسعة في الفعاليات الجماهيرية في عموم مدن الضفة الغربية المحتلة، والتوجه إلى نقاط التماس مع الاحتلال الإسرائيلي.

**معركة "طوفان الأقصى" متواصلة** والأحد، أعلن الناطق العسكري باسم كتائب عز الدين القسام أبو عبيدة، أن المقاومة مستمرة في معركة "طوفان الأقصى".

وقال أبو عبيدة: "لا يزال مجاهدونا في إطار معركة طوفان الأقصى المتواصلة بقوة الله يخوضون اشتباكات ضارية وبطولية، ويواصلون القتال على محاور عدة، متخذين الجراح في صفوف العدو".

وأكد أن قيادة القسام تمكنت من استبدال بعض القوات بقوات أخرى في الداخل الفلسطيني المحتل، مضيفاً أن المقاومة قامت بتنفيذ عمليات تسلل جديدة خلال الساعات الأخيرة.

وفي وقت سابق، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام في بلاغ عسكري، أن مجاهديها لا يزالون يخوضون اشتباكات ضارية في عدة مواقع داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكانت مجموعة "عرين الأسود"، دعت الفلسطينيين في مدن الضفة الغربية، إلى الخروج والاشتباك مع قوات الاحتلال، تضامناً مع قطاع غزة، وذلك عند الساعة ١١ ليلاً.

وطالبت "عرين الأسود"، في بيان، الفلسطينيين بالخروج إلى الشوارع "مكثرين مهللين، متضرعين إلى الله بنصر المقاومين، الذين يخوضون معركة البطولة والانتصار".

وأمرت كتائب "القسام" عدداً من الجنود الإسرائيليين والمستوطنين، وقتلت عدداً كبيراً من قوات الاحتلال، فضلاً عن أنها سيطرت على مستوطنات في محيط غزة.

وأكدت "القسام" أن العملية تجري كما هو مخطط، وأن "طوفان الأقصى" تأتي رداً على العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني ومقدساته وأسراره. يُشار إلى أن عملية "طوفان الأقصى"، التي أطلقتها فصائل المقاومة، فجر

السبت، من أجل اقتحام المستوطنات المحيطة بقطاع غزة، ما زالت مستمرة حتى الآن.

### تنفيذ عمليات تسلل جديدة

في السياق أعلن الناطق العسكري باسم كتائب عز الدين القسام أبو عبيدة، الأحد، أن المقاومين مستمرين في معركة "طوفان الأقصى". وفي التفاصيل قال أبو عبيدة: "لا يزال مجاهدونا في إطار معركة طوفان الأقصى المتواصلة بقوة الله يخوضون اشتباكات ضارية وبطولية، ويواصلون القتال على محاور عدة، متخذين الجراح في صفوف العدو".

وأكد أن قيادة القسام تمكنت من استبدال بعض القوات بقوات أخرى في الداخل الفلسطيني المحتل، مضيفاً أن المقاومة قامت بتنفيذ عمليات تسلل جديدة خلال الساعات الأخيرة.

ودعا الناطق العسكري باسم كتائب عز الدين القسام أبناء الشعب الفلسطيني للانخراط في المعركة. وأشار إلى أن المقاومين يخوضون برفقة إخوانهم في كتائب القسام اشتباكات متواصلة منذ أكثر من ٣٠ ساعة.

وفي وقت سابق، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام في بلاغ عسكري، أن مجاهديها لا يزالون يخوضون اشتباكات ضارية في عدة مواقع داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأضاف البيان أن الاشتباكات تدور في مستوطنات "أوفاكيم" و"سديروت" و"ياد مردخاي" و"كفار عزة" و"بنيري" و"يتيد" و"كيسوفيم"، لافتاً إلى أن مفارز المدفعية تقوم بإسناد المقاتلين بالقذائف الصاروخية.

وفي بيان آخر، قالت كتائب القسام: "تمكنا بفضل الله ليلة السبت وفجر الأحد من القيام بعمليات تسلل لتعزيز مجاهدنا بالقوات والعتاد في عدد من المواقع داخل أراضيها المحتلة، منها موقع "صوفا" و"كيبوتس" "صوفا" و"حوليت" و"يتيد" في محور رفح".

ويمكن إززال إيمان من تنفيذ عملية إبرار (عملية إيزال قوات من البحر إلى البر) ناجحة على شواطئ جنوبي عسقلان"، بالإضافة إلى السيطرة على

عدة مناطق.

### شرطي مصري يفتح النيران على سياح إسرائيليين

من جهة أخرى قُتل ٣ إسرائيليون على الأقل من جراء إطلاق عنصر من الشرطة المصرية النار على وفد سياحي إسرائيلي في منطقة عمود السواري في الإسكندرية شمالي مصر.

وأفاد مصدر أمني نقلت عنه قناة القاهرة الإخبارية المصرية بمقتل ٣ أشخاص في أحد الأفواج السياحية الإسرائيلية في مزار عمود السواري في منطقة المنشية في الإسكندرية بعبارة ناري أطلقه أحد أفراد الشرطة المعينين بخدمة تأمين المنطقة.

وأضاف: "تم القبض على الشرطي الذي ارتكب حادث إطلاق النار".

وكان ٣ جنود إسرائيليون قتلوا في حزيران/يونيو الفائت في سيناء على الحدود المصرية الفلسطينية، بعدما أطلق الجندي المصري الشهيد محمد صلاح النار عليهم من سلاحه الحربي.

جاءت العملية المصرية الأحد بالتزامن مع اشتداد المعارك في مستوطنات غلاف غزة، التي يسيطر عليها مقاومون فلسطينيون منذ يومين ضمن عملية "طوفان الأقصى" العسكرية، التي أدت حتى الساعة إلى خسائر تاريخية في صفوف قوات الاحتلال وصلت إلى ٣٥٠ قتيلاً ونحو ٢٠٠٠ جريح.

### قتل استخباراتي صهيوني

من جهته صرح المُعلق العسكري في موقع "مكور ريشون" الإسرائيلي، نوعم أمير، الأحد، بأن "إسرائيل" كانت من أكبر القوى الاستخبارية في العالم، حتى صباح السبت.

وقال أمير في منشور في "إكس" (تويتر سابقاً) إن "إسرائيل" تحولت من قوة استخباراتية كبرى في العالم إلى قوة لا يوجد لديها أي استخبارات، خلال يوم واحد فقط. (في إشارة إلى عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها فصائل المقاومة

في المستوطنات المحيطة بقطاع غزة). وقارن أمير بين الفشل الاستخباراتي الذي أصاب الاحتلال الإسرائيلي قبل ٥٠ عاماً في حرب "يوم الغفران"، مع القتل الذي مُنبت به الاستخبارات السبت، مُعقياً أن الأمر الذي تغير هو أن انهارت استخباراتياً.

وأضاف أن "هناك فشلاً استخباراتياً خطيراً والتقديرات تشير إلى أن الحرب ستمتد لأسابيع".

وأيضاً، قال محلل الشؤون السياسية في قناة عبرية، إن "إسرائيل" في الوقت الأصعب منذ العام ١٩٤٨، لافتاً إلى أن "إسرائيل" أمام كارثة قومية.

وتابع: "يجب أن نستفيق من غفوتنا، لكننا ناثيرون، نحن في كارثة، ولا نعلم أين يمكن أن نعيش".

وفي وقت سابق، حاورت صحيفة "فورين أفييرز" الدبلوماسية الأمريكي، مارتين إنديك، الذي عمل سفيراً لواشنطن في "إسرائيل" لفترتين، وعلق على عملية "طوفان الأقصى" بقوله إن العملية الفلسطينية تؤكد الفشل الكامل

لسلطات "إسرائيل". وفي وقت سابق، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن "الجبهة الشمالية فُتحت"، مؤكدة "إطلاق قذائف هاون باتجاه مواقع في الشمال".

### مسيرات في صعدة اليمنية

كما شهدت مدينة صعدة اليمنية، الأحد، مسيرة جماهيرية حاشدة تأييداً ودعمًا لعملية "طوفان الأقصى" للمقاومة الفلسطينية.

ورفعت الحشود في المسيرة، العلمين اليمني والفلسطيني واللافتات والشعارات المؤكدة على وقوف الشعب اليمني ودعمه الكامل للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة غطرسة وجرائم الاحتلال الإسرائيلي.

وأعلن بيان مسيرات صعدة مباركتته وتأييده لعملية "طوفان الأقصى"، قائلاً إنها معركة كل الأمة ومعركة كل أحرار العالم والتي كتبت زمن إذلال "إسرائيل".

وأضاف البيان: "نعلن استعدادنا لأي تطور عسكري أو ميداني تتطلبه المواجهة مع العدو الإسرائيلي"، مؤكداً: "نعلن تفويضنا الكامل للسيد القائد لاتخاذ أي خيارات استراتيجية للمواجهة مع العدو في أي زمان ومكان كانت".

### إخلاء السفارة الإسرائيلية في الأردن

في سياق آخر أحلبي مبنى السفارة

كما أكد الإعلام الإسرائيلي، مقتل قائد لواء "ناحال" (أحد ألوية النخبة الإسرائيلية)، يهونتان شتاينبرغ، خلال اشتباك مع أحد المقاومين الفلسطينيين، قرب كرم أبو سالم.

وأورد الحساب الرسمي لـ "الجيش" الإسرائيلي، في منصة "إكس" (تويتر سابقاً)، أن شتاينبرغ، البالغ ٤٢ عاماً، كان في طريقه لتبادل إطلاق النار الذي قام به مسؤولوه مع المقاومين الفلسطينيين، فواجه مقاوماً فلسطينياً وقُتل، خلال تبادل إطلاق النار، قرب كرم أبو سالم.

أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية انقلاب آلية عسكرية في عسقلان، مؤكدة وقوع عددٍ من المصابين.

### مصر الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة

من جانبها نقلت قناة عبرية عن صحيفة "وول ستريت جورنال"، الأحد، أن "إسرائيل" طلبت من مصر التوسط بشأن الأسرى الإسرائيليين.

وفي التفاصيل، قال مسؤولون مصريون إن "إسرائيل" طلبت من مصر المساعدة في التوسط من أجل إطلاق سراح الإسرائيليين الذين أسرتهم حركة حماس"، وفقاً لصحيفة "وول ستريت جورنال".

وأشارت القناة الإسرائيلية إلى أنه "ليس من الواضح عدد الأسرى الإسرائيليين الذين تحتجزهم حماس في غزة".

أيضاً، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن جندياً إسرائيلياً انتحر في مستوطنة راعيم، ببندقيته الشخصية، من جراء العملية الفلسطينية.

هذا وتقرر إعلان قطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة يُمنع الدخول إليها. وتوجه أبو عبيدة إلى رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بالقول إن تهديداته لغزة "هناك خاسر بعد تساقط الجنود كالجرار، وفرار المئات منهم"، مشدداً على أن الكيان يواجه أزمة عميقة، "بعد أن شاهد بأس رجائنا".

### حزب الله يقصف ٣ مواقع إسرائيلية

بدورها أصدرت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله بياناً، صباح الأحد، أعلنت فيه استهدافها موقع الرادار وموقع زيبدين وموقع رويسات العلم، بأعداد كبيرة من قذائف المدفعية والصواريخ الموجهة"، مؤكدة "إصابة المواقع إصابات مباشرة".

وأكد حزب الله أن الاستهداف جاء "على طريق تحرير ما تبقى من أرضنا اللبنانية المحتلة، وتضامناً مع المقاومة الفلسطينية المضطربة والشعب الفلسطيني المجاهد والصابر".

وقالت إذاعة "جيش" الاحتلال الإسرائيلي منذ قليل: "تم إطلاق قذائف مدفعية من لبنان نحو مواقع للجيش في مزارع شبعا وجبل الشيخ".

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد أعلنت أن "الجبهة الشمالية فُتحت"، مؤكدة "إطلاق قذائف هاون باتجاه مواقع في الشمال".

## مقتل ثلاثة سياح إسرائيليين على الأقل بنيران شرطي مصري الإسكندرية

وفي غضون ذلك، أعلنت كتائب القسام أن ٥ زوارق محملة بمقاتلي الكوماندوز البحري التابع لها شاركت في اللحظات الأولى من معركة "طوفان الأقصى".

## المتحدث الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي للوفاق:

## المقاومة لازال في جعبتها الكثير.. والعدو يعيش حالة تخبط

الوفاق/ خاص  
مختار حداد

أساسية، عسكرياً واستخبارتياً، وأمنياً، وسياسياً.

## استطاعت المقاومة بإحراق الخسائر الهائلة بالكيان الصهيوني

وأضاف: استطاعت المقاومة إحراق الخسائر العسكرية الهائلة لدى الكيان الصهيوني (دبابات، آليات، تمكيات...) وتفكيك ألوية صوف جيش العدو الصهيوني والذي أدى إلى اعتراف الصهاينة بهذا الفشل الذريع والكبير.

لجأت آخر تطورات عملية طوفان الأقصى إلى تلقيت صحيفة الوفاق المتحدث الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي محمد الحاج موسى حيث قال أن معركة طوفان الأقصى التي لازالت مستمرة حتى اللحظة، حققت المقاومة فيها الانتصار الكبير منذ اللحظات الأولى، وذلك على عدة مستويات

كشفت أذكوبة الجيش الذي لا يقهر، وأكدت ميدانياً كما شاهد العالم أن الشعوب الحرة قادرة على تغيير المعادلات طالما التفت حول المقاومة.

## التخبط الأمني والعسكري الذي يعيشه الاحتلال

وبشأن اسباب هذا الإنجاز الكبير للمقاومة قال المتحدث الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي: المقاومة الفلسطينية استطاعت من خلال المواجهة المستمرة مع الاحتلال، ونتيجة المشاغلة الدائمة، ودعم محور المقاومة لها، ان تطور من وسائلها وأساليب مواجهتها للاحتلال، وقد كان للاقتضاة في الضفة الغربية الدور الاساس في حالة التخبط الأمني والعسكري التي يعيشها الاحتلال، كما استطاعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين كسر

إرادة المحتل في معارك وحده الساحات، ونشأ الاحرار، وبأس جنين، ومن خلال تطور عمل كتائب سرايا القدس في الضفة الغربية.

وأضاف: كل ذلك، إضافة لعدة عوامل، منها ما هو متعلق بعنجهية الاحتلال، وجرائمه بحق شعبنا والاسرى واقتحاماته للاقصى، ومنها ما هو متعلق بالجبهة الداخلية وما تعانيه من اشكاليات جذرية..

## زحف بشري مقدس

وحول مستقبل هذه العملية المظفرة قال محمد الحاج موسى أن ما حصل كبير، وكبير جداً، وسيكون له ما بعده، الشعب الفلسطيني ومقاومته الأبية الباسلة، سطرنا أروع ملاحم البطولة والفداء، وقددموا نموذجاً عظيماً عما يمكن ان تفعله الشعوب المتمسكة بحقوقها ومقدساتها والرافضة للاحتلال.

وأضاف: زحف بشري مقدس، آلاف من الرجال والشيوخ والنساء والأطفال، اقتحموا الحدود وكسروا القيود وواجهوا البزة العسكرية والآليات المدرعة بصورهم، والحقوا الهزيمة الكبيرة بالاحتلال منذ الساعات الأولى، قتلوا وجرحوا وأسروا المئات، طالما ان الاشتباك لا زال مستمراً، فالكلمة للميدان، ونحن مستعدون لكافة السيناريوهات المحتملة، والمقاومة لازال في جعبتها الكثير.

## العملية لازالت مستمرة عبر الآلاف من المقاتلين

وفي رده على سؤال حول تخبط تنتباهو وقادة كيانه الهش وتقييمه لوضع العدو الذي يعاني من أزمة كبيرة قال المتحدث رسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: نعم العدو يعيش حالة تخبط غير مسبوقة، الضربة الأولى كانت للمنظومة الاستخباراتية والأمنية التي لم تتوقع رغم كل امكانياتها اي مما حدث إضافة إلى حجم الخسائر على كافة المستويات، كما ان العملية لا زالت مستمرة عبر الآلاف من المقاتلين الذين لا زالوا يواجهون قوات الاحتلال في المستوطنات والأزقة، وخطاب تنتباهو الأخير يؤكد مدى تخبطه وعدم قدرته ومن معه على اتخاذ اي قرار او تغيير الواقع.

وأضاف أن طوفان الأقصى، ستزيد من أزمة الكيان ليس فقط على المستوى التكتيكي والداخلي، ولكن على المستوى الاستراتيجي، وبالنسبة لعملية حزب الله في جنوب لبنان، هذا ما تعودنا عليه من حزب الله وقيادته الحكيمة الشجاعة، دعمه الدائم وإسناده لفلسطين ومقاومتها على كافة المستويات.

## من واجب كل أبناء الأمة الالتفاف حول الشعب الفلسطيني

وفي رسالة إلى الأمة الإسلامية و محور المقاومة قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي ان فلسطين هي القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية وهي قضية الحق المطلق في وجه الباطل، من واجب

عدد من المقاومين يواصل القتال حتى هذه اللحظات. بدوره، قال المرسل العسكري لسرايا القدس: "ما زال مجاهدونا الأبطال من قوات النخبة يخوضون اشتباكات عنيفة في مواقع العدو العسكرية والمغتصبات، وفي محاور مختلفة من غلاف غزة".

وأضاف: "مقاتلوننا يخوضون برفقة وإخوانهم في كتائب القسام اشتباكات متواصلة منذ أكثر من ٣٠ ساعة".

وبالتزامن، قالت سرايا القدس: "قواتنا تجهز على ثلاثة جنود صهاينة كانوا يتحصنون داخل غرفة خرسانية في محيط موقع كيسوفيم العسكري قبل ساعتين".

من جهتها، قالت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إن المقاومين يخوضون اشتباكات عنيفة في عدة مواقع داخل الأراضي المحتلة عام ٤٨، منها "كفار غزة" و"بئيري" و"كيسوفيم".

وأكدت أن "القصف الإسرائيلي الهجمي الذي يستهدف أبناء الشعب الفلسطيني ما هو إلا محاولة فاشلة لتحقيق نصر وهمي للتغطية على عجز الاحتلال أمام المقاومة التي حطمت جيروته وكسرت هيئته الأمنية والعسكرية خلال عملية طوفان الأقصى".

وفي سياق متصل، أعلن مصدر محلي أن العمليات لمستوطني "سدروت" حتى الآن هي عدم مغادرة المنازل، لافتاً إلى أن الاشتباكات بين المقاومين وقوات الاحتلال لا تزال مستمرة في ٦ محاور في المستوطنات. وأضاف أن المقاومة الفلسطينية تواصل التحصن في العديد من المستوطنات والمواقع الفلسطينية في غلاف غزة. بالتزامن مع ذلك، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن مقاتلين فلسطينيين لا يزالون يتجولون في كفار غزة، قائلاً إن المستوطنين محاصرون

كل أبناء الأمة الإسلامية والعربية واحرار العالم الالتفاف حول الشعب الفلسطيني الحر المقاتل، والدفاع عن مسرى الرسول (ص). مضيفاً: ان إسرائيل الغدة السرطانية المدعومة من محور الشر والتي لم تدخر جهداً في إلحاق الظلم بشعوب منطقتنا وشعوب العالم المستضعفة، والتي تنتهك المقدسات وتقوم بالمجازر وتقتل وتجرح وتأسر الفلسطينيين، لا بد من مواجهتها بالاتحاد حول محور مقاوم يرفض الخضوع والخنوع والتنازل، ويواجه العدو بكل اقتدار وقوة وعزيمة.

وختم بالقول: نقول لشعوب امتنا، اننا في فلسطين، اخترنا انه نواجه الاحتلال بصورنا العارية وما نملك من أسلحة ومقدرات، دفاعاً عن حقنا وتاريخنا ومستقبل الأجيال القادمة، دفاعاً عن الأقصى والأمة وجدارها الأخير، وأننا كنا ولا زلنا وسنبقى نؤمن بكم، بثباتكم ودعمكم وانتمائكم لقضايا الأمة وعلى رأسها قضية فلسطين، ورفضكم للتطبيع ومواجهته بكل السبل الممكنة.

وقال: رسالتنا للشعب الإيراني الشقيق والعزيز، لقد كنتم طوال السنوات الطويلة، تقفون بكل ثبات وعنفوان مع الشعب الفلسطيني ومقاومته وقدمتم الغالي والنفيس في سبيل دعمه وإسناده، ويحق لكم ان تفتخروا والأمة بهذا الإنجاز العظيم الذي حققته المقاومة، وسنبقى معاً وسوياً ان شاء نواجه الاحتلال والظلم حتى تحرير اقدس مقدساتنا الأقصى الشريف وكل فلسطين.

## طوفان الأقصى، ستزيد من أزمة الكيان على المستوى الاستراتيجي

## حزب الله وقيادته الحكيمة الشجاعة تدعم فلسطين ومقاومتها دوماً على كافة المستويات

## الشعب الإيراني وقف بكل ثبات وعنفوان مع الشعب الفلسطيني ومقاومته

الأقصى"، دون ذكر استهدافات الاحتلال للمدنيين. وعمت الاحتفالات في قطاع غزة والضفة الغربية والأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨ وعدة دول عربية ابتهاجاً بعملية "طوفان الأقصى"، كما باركت جهات سياسية عربية تلك العملية.

## عشرات الأطفال بين شهيد وجريح

ويبدو أن "الانتقام الشديد" الذي توعده به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضد حماس، التي أوجعت الاحتلال بعمليتها غير المسبوقة "طوفان الأقصى"، لا يقتصر على الحركة فقط، فقد باتت غزة كلها نساءً وأطفالاً ومسنين، أهدافاً مشروعة للقصف الإسرائيلي العنيف.

ووفقاً لوزارة الصحة الفلسطينية، فقد استشهد ٢٠ طفلاً وجرح ١٢١ في غزة منذ مساء السبت، جراء غارات الاحتلال، كما أفادت مصادر طبية -الأحد- بانتشال جثامين عدة أطفال وسيدة حامل، استشهدوا في غارة شنها جيش الاحتلال صباح الأحد على أحد المنازل وسط القطاع.

## رسمياً.. إسرائيل تعلن حالة الحرب

هذا وأعلن مجلس الوزراء الإسرائيلي، الأحد، رسمياً حالة الحرب في البلاد جراء هجمات حركة حماس التي أودت بحياة أكثر من ٦٠٠ إسرائيلي وأكثر من ألفي مصاب. وذكر مكتب نتنياهو: "وافق مجلس الوزراء السياسي الأمني ليلة السبت على حالة الحرب، وبالتالي القيام بعمليات عسكرية كبيرة وذلك وفقاً للمادة ٤٠ من قانون الحكومة الأساسي". وأضاف: "بدأت الحرب المفروضة على إسرائيل من خلال الهجوم الشر من قطاع غزة في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ الساعة ٦:٠٠".

الإسرائيلية في الأردن، حيث عاد طاقم السفارة إلى "تل أبيب"، بعد أمر بإخلائها في أعقاب العملية الفلسطينية "طوفان الأقصى".

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، سُحب طاقم السفارة الإسرائيلية في عمان، خشية من خروج تظاهرات أمام مبنى السفارة.

## مقطع مصور لاحتحام القسام موقع إيريز

هذا وظهرت صور لعشرات من أفراد كتائب عز الدين القسام وهم يقتحمون موقع إيريز العسكري الإسرائيلي (بيت حانون) شمال غزة.

وأظهرت الصور أفراد كتائب القسام وهم يقتلون ويأسرون ضباط وجنوداً إسرائيليين.

كما تظهر الصور سيطرة أفراد القسام على معدات وعربات عسكرية.

بدوره نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي أسماء وصور ٤٤ ضباطاً ومجندين قتلوا من قواته خلال معركة "طوفان الأقصى" التي بدأتها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

وكان قد أعلن في البداية أسماء ٢٦ قتيلاً وأعلن لاحقاً أسماء ١٨ آخرين وذلك نظراً لأن عدد القتلى لم يتم حصره حتى الآن بسبب سيطرة مقاتلي فصائل المقاومة على عدة أماكن ومواقع عسكرية وما زالت الاشتباكات في بعض هذه المواقع جارية منذ أمس.

وقال بيان لجيش الاحتلال إن معظم القتلى من لواء غولاني والكوماندوز والاستخبارات والمظليين والجبهة الداخلية، وأنه تم إبلاغ عائلاتهم.

وقالت إذاعة جيش الاحتلال إن من بين القتلى قائد لواء ناحل ونائب قائد وحدة ماجلان وقائد كتيبة تكشوف، وكذلك قائد كتيبة الاتصالات، إضافة إلى قائد سرية وقائد فصيل في قيادة

الجبهة الداخلية. ونشر جيش الاحتلال الإسرائيلي رابطاً على موقعه الرسمي يضم أسماء وصور جنود الذين قتلوا.

كما ذكرت كتائب القسام أنها قتلت مارتن كوزميتزك قائد سرية في مديرية تنسيق عمليات فرض القانون.

وكان مصدر في حماس أكد أن معظم ضباط قيادة المنطقة الجنوبية في "إسرائيل" وقعوا في الأسر، ومن بينهم قائد فرقة غزة الجنرال الإسرائيلي الذي انتشرت صور أسره عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي.

## إعلان حالة التأهب القصوى في سفارات إسرائيل حول العالم

إلى ذلك أعلنت "إسرائيل" حالة التأهب القصوى في جميع سفاراتها حول العالم في أعقاب عملية طوفان الأقصى التي بدأتها كتائب عز الدين القسام.

ولا زالت "إسرائيل" تعيش حالة الصدمة من العملية التي تمكن خلالها مقاتلو المقاومة من السيطرة على المستوطنات حول قطاع غزة والسيطرة على عدة مواقع عسكرية وقتل وأسّر المئات في جنود الاحتلال.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد أقر هو في خطاب متلفز بأن ما حدث "غير مسبوقة في إسرائيل".

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن الخارجية الإسرائيلية أصدرت أمراً لجميع سفرائها بعدم الخروج من المنزل دون الحصول على إذن من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

## العدو يستهدف منازل قيادات حماس في غزة

من جهتها قالت هيئة البث الإسرائيلية إن غارات استهدفت منازل قياديي حركة حماس في قطاع غزة، بينهم يحيى السنوار ونزار عوض الله ومحمود

الزهار وفتحى حماد وعصام الدغليس وكمال أبو عوان وأبو عمال السراج، كما دمرت مقر رئاسة المجلس الحكومي التابع للحركة والواقع غربي القطاع.

بدورها، قالت وزارة الداخلية في غزة إن طائرات الاحتلال دمرت منزلاً على رؤوس ساكنيه في بيت حانون شمال قطاع غزة.

وقد استهدفت الغارات عمارات وأبراجاً سكنية، بينها برج "وطن" المكون من نحو ١٤ طابقاً القائم في شارع الجلاء غربي مدينة غزة ويتضمن مكاتب لمؤسسات محلية وشركات ومحامين، ودمرت الصواريخ الإسرائيلية البرج بشكل كامل وألحقت أضراراً بالمباني المجاورة، وهذا هو البرج الثاني الذي تدمره "إسرائيل" في غزة خلال أقل من ٢٤ ساعة، بعد قصف برج "فلسطين" الواقع في شارع الشهداء بحي الرمال غربي المدينة.

كما دمرت الطائرات الحربية الإسرائيلية مقرى البنك الوطني الإسرائيلي وبنك الإنتاج، إضافة لعدد من المنازل لمواطنين في أنحاء متفرقة من القطاع.

## المقاومون يتجولون والمستوطنون في الملاجئ

إلى ذلك أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام في بلاغ عسكري، الأحد، أن مجاهديها لا يزالون يخوضون اشتباكات ضارية في عدة مواقع داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأضاف البيان أن الاشتباكات تدور في مستوطنات "أوفاكيم" و"سدروت" و"يساد مردخاي" و"كفار غزة" و"بئيري" و"بتيد" و"كيسوفيم"، لافتاً إلى أن مفارز المدفعية تقوم بإسناد المقاتلين بالقذائف الصاروخية.

وأكدت كتائب القسام أن العمليات أدبرت باقتدار، حيث تكبد العدو خسائر فادحة في الأرواح، فيما لا يزال

## كاريكاتير



## ١٨ أستاذًا من «جامعة نوشيرواني» بين أفضل علماء العالم

**الوفاق** / كان ١٨ من أعضاء هيئة التدريس في جامعة نوشيرواني للتكنولوجيا من بين أفضل ٢٪ من العلماء في العالم في عام ٢٠٢٢. وبحسب التصنيف المنشور في قاعدة بيانات السفير العلمية في أكتوبر ٢٠٢٣، كان ٢١٤١ عالمًا من إيران من بين أفضل العلماء في العالم في ٢٢ تخصصًا علميًا و١٧٦ تخصصًا فرعيًا من جميع جامعات العالم، وأسماء ١٨ عضوًا في مجلس إدارة العلوم لوحظ أنها تخص جامعة نوشيرواني للتكنولوجيا.

في كل عام، يختار فريق البحث في جامعة ستانفورد الأشخاص المؤثرين في مجالاتهم تحت مسمى علماء ١٪ و ٢٪ بناءً على معايير علمية. وبناءً على البحث الذي أجراه علماء جامعة ستانفورد على بيانات سكوبس، تم تحديد وإدخال قائمة العلماء الأكثر استشهادًا في جميع المجالات وأفضل ٢٪ من المجالات العلمية، وهذا العام، تم أيضًا تضمين ثمانية قادة علميين إيرانيين في هذه الإحصائية.

محسن شيخ الاسلامي، داود دوميري كنجي، قاسم نجفبوردري، أمير مدرس، مصطفى رحيم نجاد، روح الله جماعتي، مجيد بيروي، محسن جهانشاهي، مصطفى لشكريلوكي، حامد جمشيدوي أول، علي أكبر رنجبر، مانده محمددي، رضا عابديني، علي أكبر عبدوس، مفيد كرجي، جعفرادي وموسي فرهادي ومرتضى قليبوري أسماء ١٨ من أعضاء هيئة التدريس في جامعة نوشيرواني للتكنولوجيا، هي من بين أفضل ٢٪ من العلماء في العالم لعام ٢٠٢٢.



ووفقًا لهذا التقرير، فإن هذا البحث، الذي استخدم بيانات استشهاد سكوبس، صنفت العلماء في خمسة مجالات مواضيعية رئيسية، وكان شرط دخول الباحثين في عملية التصنيف هو نشر خمس مقالات على الأقل، وتم فحص ما مجموعه ما يقرب من ٢٠٠ ألف عالم.

## الجامعة تقدم الحل

وصرح رئيس جامعة نوشيرواني للتكنولوجيا قائلا: بناءً على السياسات التي أعلنتها الحكومة الثالثة عشرة، قامت الجامعة في العامين الماضيين بنقل سياساتها الكلية في اتجاه تلبية احتياجات المجتمع وتقديم الحلول لهم. وأضاف بهرام عزيز الله غنجي: لقد وضعت الحكومة السكة الحديدية لتحقيق جامعة الجيل الرابع ووجه نخب هذه الجامعة أبحاثهم لتلبية احتياجات المجتمع والصناعة. وقال: جامعة الجيل الرابع رائدة أعمال وتؤمن بالتعليم الموجه نحو الاحتياجات إلى جانب البحث والتكنولوجيا وإنتاج المنتجات.

وقال: إن الانتقال من جامعات الجيل الأول والثاني إلى جامعات الجيل الثالث والرابع ضرورة أساسية، وقد أدركت الحكومة الثالثة عشرة هذه الحساسية جيدًا. وقال رئيس جامعة نوشيرواني للتكنولوجيا: ١٠٠ وحدة صناعية وإنتاجية في مازندران كانوا يواجهون مشاكل في الشركات الصناعية في هذه المحافظة، وقد تم تحليل مشاكلهم من قبل نخبة الجامعة وتم تقديم الحلول المناسبة لهم. وأضاف عزيز الله غنجي: إن قدرة الجامعة على استعداد تام لحل المشاكل التي تواجهها صناعات مازندران من خلال تقديم الحلول التنفيذية والتشغيلية.

وقال إن نخب الجامعة أيضاً، وبناءً على العقد الذي أبرمه مع شركة سايبا، وضعا على جدول الأعمال خطة تهجين سيارة شاهين، وكل هذه الأمور تتجه نحو جامعة الجيل الرابع. هذا وتضم جامعة نوشيرواني للتكنولوجيا حوالي ٦٥٠٠ طالب في ٦ كليات الهندسة الكيميائية والمدنية والكهربائية وهندسة الكمبيوتر والميكانيك والصناعات والمواد وكلية العلوم الأساسية التي تضم ٤٠٠ موظف وأعضاء هيئة تدريس. كما يدرس في هذه الجامعة حوالي ٣٠٠ طالب أجنبي من مختلف البلدان للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه.

## بالاعتماد على مقياس PVR؛

# تأمين السلامة للرحلات الجوية بمنتجات إيرانية قائمة على المعرفة

تعتبر معدات الأرصاد الجوية الأساس لتحقيق أهم أهداف الهيئة وهي مراقبة الأحوال الجوية والتغيرات المناخية، للمساعدة في حماية أرواح الناس وممتلكاتهم من خطر الظواهر الجوية المدمرة، والسعي لراحة الناس في الميدان من الطقس. هذا وتعد صناعة الطيران من أكبر الجهات المتلقية لخدمات الأرصاد الجوية المتخصصة في العالم، وتعتمد جميع أنشطتها على الوصول إلى خدمات الأرصاد الجوية الدقيقة.

شركات معرفية لتوفير معدات الأرصاد الجوية والخدمات الفنية بدعم من مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة وذلك لدعم الإنتاج المحلي والتنمية.

تعتبر معدات الأرصاد الجوية الأساس لتحقيق أهم أهداف الهيئة وهي مراقبة الأحوال الجوية والتغيرات المناخية، للمساعدة في حماية أرواح الناس وممتلكاتهم من خطر الظواهر الجوية المدمرة، والسعي لراحة الناس في الميدان من الطقس. هذا وتعد صناعة الطيران من أكبر الجهات المتلقية لخدمات الأرصاد الجوية المتخصصة في العالم، وتعتمد جميع أنشطتها على الوصول إلى خدمات الأرصاد الجوية الدقيقة.

الرؤية الأفقي بشكل كبير بسبب حدوث ظاهرة جوية خطيرة أو أكثر. وهذا المقياس مناسب للمناطق الرطبة التي تتأثر بالضباب لعدة أيام في السنة، وللمناطق الصحراوية التي تتأثر بجميع أنواع الظواهر الجوية. وقد أنتجت هذه الشركة منتجاً آخر مفيداً في مجال الطيران يساعد على تحسين عمليات الطيران في الظروف الجوية السيئة. ويساعد "مقياس الفضة" الذي تصنعه هذه الشركة الطيار على التعرف على مدارج المطار أثناء الهبوط والإقلاع عن طريق قياس ارتفاع السحابة. تجدر الإشارة إلى أن هيئة الأرصاد الجوية بالدولة تتعاون مع ٩

**الوفاق** / تستخدم هيئة الأرصاد الجوية في البلاد إمكانيات الشركات المعرفية الناشطة في هذا المجال لتوفير الصحة الجوية للرحلات التي تقل ٥٧ مليون مسافر إيراني سنوياً في مطارات البلاد. ووفقاً لمركز الاتصالات والمعلومات التابع للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، فإن الشركة المعرفية "آرسين تابش نكاران" هي إحدى مجموعات قاعدة المعرفة التي عملت لمساعدة هذه المنظمة في مجالات عمل الأرصاد الجوية في البلاد. ويتيح مقياس PVR، الذي تم تصميمه وتصنيعه بالاعتماد على المعرفة المحلية في هذه الشركة، عمليات الطيران عندما يقل نصف قطر



## الكشف عن الحمض النووي بحساسية متطورة وغير مسبوقه

بحاجة إلى انتظار وقت المعالجة المختبرية. ميزة أخرى توصل إليها الباحثون الجهاز بأنه أداة لاختبار نسبة السكر في الدم ما تفتح الباب لتحسين الصحة على نطاق عالمي حيث يمكن استخدامه في الأماكن التي تكون فيها الموارد محدودة. كما أن الباحثين متحمسون للتطبيقات المحتملة لهذا الاكتشاف، وفي المستقبل، يمكن زيادة استراتيجيات العلاج الشخصية والعلاجات المستهدفة. وقد اعتبر الباحثون هذه الطريقة الجديدة للكشف عن الحمض النووي بحساسية غير مسبوقه لتعزيز حدود الهندسة الطبية الحيوية.



كما أن الإجراء لا يستغرق أكثر من بضع دقائق، وليس ألياً أو أسابيع أو أشهر، لأن كل ذلك يتم كهربائياً والمريض وعملية علاجه لم يعودا

**الوفاق** / تجاوز باحثون حدود الهندسة الطبية الحيوية بطريقة جديدة للكشف عن الحمض النووي بحساسية غير مسبوقه تصل إلى ١٠٠ مرة. ويعد الكشف عن الحمض النووي مهمة صعبة ومعقدة، ويريد الجميع القيام بذلك بأقل تكلفة. مع طرق الكشف التقليدية، يكمن التحدي في العثور على إبرة في كومة قش. الطريقة الجديدة في التشخيص لها عواقب عديدة لتسريع تشخيص الأمراض. أولاً، لأن بعض الأمراض قد تكون متقدمة للغاية، يمكن أن يتم التشخيص في وقت مبكر من تطور المرض، الأمر الذي يمكن أن يكون له تأثير كبير على النتائج الصحية.

## زيادة معدل المنتجات الدفيئة بنسبة تصل إلى ٢٥٪ بتقنية النانو

مستوى الأكسجين في الماء وهذا الحدث يمنع هدره. ولفتت إلى استخدام المياه المؤكسجة، وقال: تستخدم هذه المياه في صناعات مختلفة، بما في ذلك تربية الأحياء المائية واستزراع الأسماك والروبيان والمنتجات الزراعية المختلفة والدفينات الزراعية ومعالجة المياه والصرف الصحي. وبمكنا زيادة الإنتاجية والقدرة والإنتاج في هذه الصناعات باستخدام تقنية الفقاعات النانوية. هذه التكنولوجيا تجعل الإنتاج أكثر كفاءة وتوفر الطاقة والمواد الخام. كما أنه يزيد من كفاءة وفعالية التداير اللازمة.



مختلف الصناعات والمجالات، وقال: كلما صغرت جزيئات هذا الغاز كلما زادت قدرته على الذوبان في الماء، ونتيجة لذلك، هناك حاجة إلى كمية أقل لرفع

رفع باحثون في البلاد من قدرة زراعة المحاصيل الدفيئة بنسبة ١٥ إلى ٢٥ في المائة، من خلال توطين جهاز مولد الفقاعات النانوية الفعال. وحول هذا الموضوع قال حامد ستوده تبار خريج الهندسة الميكانيكية والرئيس التنفيذي لشركة قائمة على المعرفة: "نجحنا في اكتساب المعرفة التقنية لجهاز مولد الفقاعات النانوية الذي يحقن فقاعات نانومترية صغيرة جداً في الماء". وبحسب ما قاله فإن مولد الفقاعات النانوية هو منتج تكنولوجي يستخدم لإثراء المياه المستخدمة في الزراعة



## إيران أحد الأقطاب العلمية المهمة في العالم؛ توقيع ٧ مذكرات تفاهم بين وزارتي العلوم الإيرانية والماليزية

أكد وزير التعليم العالي الماليزي أن العلاقة مع إيران لها قيمة استراتيجية وقال: إيران تعتبر أحد الأقطاب العلمية في العالم ورغم العقوبات المفروضة عليها إلا أنها تحظى باقتصاد متطور ومتنوع. وأضاف "محمد خالد بن نورالدين" في اللقاء مع رئيس جامعة "آزاد" الإسلامية (الجامعة الإسلامية الحرة) في أصفهان: إن أفضل كلمة تصف إيران من وجهة نظري هي انها مقاومة لأنها على الرغم من عقود من الحصار الأحادي والقيود الدولية، تحظى باقتصاد متقدم ومتنوع ومستقر.

وتابع وزير التعليم العالي الماليزي: رغم كل التحديات الكبيرة، فإن الشعب الإيراني شعب متعلم يتمتع بخبرة صناعية وعلمية واسعة، ومتقدم للغاية ويمتلك تقنيات عالية. وذكر أن الهدف من زيارته هو زيادة التعاون العلمي بين العلماء الإيرانيين والماليزيين وقال: ان توسيع وتعميق علاقتنا مع إيران والدول الإسلامية الأخرى ليس من أولوياتي الشخصية أو الوزارية فحسب، لكنه يعتبر أيضا تقريبا على مستوى الأولويات العالمية. وشدد وزير التعليم العالي الماليزي على أنه لا يمكن الاستهانة بتأثير إيران وقال: إن هذا البلد عضو في مجموعة البريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة الثماني ومنظمة التعاون الإسلامي وهي قوة إقليمية كبرى في الشرق الأوسط مع امتلاكها احتياطات ضخمة من النفط والغاز. وذكر "محمد خالد بن نورالدين" أنه لا يمكننا أن نأمل في فهم الشرق الأوسط المعاصر دون فهم إيران، وأضاف: "لا يمكننا أن نأمل في حل التحديات العالمية الكبرى التي تؤثر على العالم الإسلامي دون منظار إيران العلمي لمعالجة التحديات العالمية التي تؤثر على العالم الإسلامي وان نتوقع تحقيق النجاح من دون إيران.

## التوقيع على ٧ مذكرات تفاهم بين وزارتي العلوم الإيرانية والماليزية

هذا ووقعت وزارة العلوم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزارة العلوم الماليزية على ٧ مذكرات تفاهم بينهما وذلك بحضور وزير العلوم الماليزي والمسؤولين في وزارة العلوم والبحوث والتقنية الإيرانية في مدينة أصفهان. وقد وقع المذكرات عن الجانب الإيراني "هاشم داداش بور" مساعد وزير العلوم والبحوث والتقنية الذي أكد أنها شملت مختلف أقسام العلوم والتقنية وخاصة في مجال المياه وحماية البيئة.

واعتبر المسؤول تبادل الطلبة الجامعيين بين كلا البلدين وعقد المؤتمرات العلمية الثنائية التي شملت مواضيع الساعة بينها تدشين مشروع برديس المشترك والتعليم واطلاق الأقسام التعليمية المشتركة من المواضيع التي كانت في صلب هذه المذكرات. الجدير بالذكر أن أكثر من ١٥ عاما يمر على اتفاقية التوأمة بين كل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وماليزيا حيث من المقرر أن يتم تسجيل اليوم بيوم العلم والتقنية في التقييم التعليمي لكلا البلدين.